

المركبات اللغوية في اللغة السواحيلية

تأليف

د. أحميدة السنوسي أحميدة أوحيدة

جامعة سبها

مارس 2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾

صدق الله العظيم

الروم (22)

المحتويات

الصفحة	الموضوع
2	مقدمة
7 - 3	تمهيد
8	1.0- أنواع المركبات
10	1.1- المركب الاسمي
12	1.1.1- مكونات المركب الاسمي
24	2.1- المركب الفعلي
25	2.1.1- مكونات المركب الفعلي
42	3.1- المركب الوصفي
43	3.1.1- مكونات المركب الوصفي
51	4.1- المركب الإضافي
51	4.1.1- مكونات المركب الإضافي
63	5.1- المركب الجري
63	5.1.1- مكونات المركب الجري
75	6.1- المركب الظرفي
75	6.1.1- مكونات المركب الظرفي
83	7.1- المركب الموصولي

مقدمة

اختصت جل كتب النحو والصرف في القرون التي سبقت القرن العشرين بلغة بعينها دون النظر إلى اللغات الأخرى، فاللغويون كانوا يركزون في جل مؤلفاتهم على لغة ما دون غيرها، ويقطعون صلتهم بما سواها من اللغات، أضف إلى ذلك أنهم كانوا ينظرون للغات على أنها متباينة في صفاتها تبايناً واضحاً لا يكاد يجمعها جامع. وقد بقي الحال على ما هو عليه إلى أن بلغ علم اللغة المعاصر مبلغاً عظيماً، وظهرت المدارس اللغوية الحديثة التي نقلت علم اللغة من الجانب الفردي المحض، إلى الجانب الجمعي الذي يدرس اللغة العالمية دون تفريق بين هذه وتلك من اللغات، بل يتعامل معها على أنها كلٌّ متكامل ذو أصل، لها مفرداته وقواعده النحوية الخاصة به.

واستناداً على ما قدمته المدرسة البنيوية في مجال علم اللغة الحديث، من حيث النظر إلى اللغة على أنه مجموع مركب لعناصر مترابطة بحيث لا يمكن تعريف أو تحديد أي عنصر بمفرده، بل بعلاقاته مع العناصر الأخرى التي تؤلف هذا المجموع (1). جاءت فكرة هذا الكتاب بعنوان: "المركبات اللغوية في اللغة السواحيلية" على أمل أن نقدم للقراء الراغبين في تعلم جانب مهم من جوانب قواعد البناء والتركييب في اللغة السواحيلية وهو عرض جديد وشامل لأنواع المركبات اللغوية ومكوناتها في اللغة السواحيلية، لكونها المكون الثاني من حيث الرتبة التطبيقية لمكونات الجملة.

(1) التوتنجي، محمد. والأسمر، راجي. المعجم المفصل في علوم ألغة (الألسنيات)، دار الكتب العلمية، بيروت .

لبنان، ط: 1993، 1 م، ج: 1، ص 134.

تمهيد

تعرض الكثير من نحاة اللغة السواحيلية في جل كتبهم للمركبات ومفهومها ومكوناتها، إلا أن تعرضهم قد جاء من خلال تخصيص أجزاء من تلك الكتب عرضوا فيها لمفهوم المركب ومكوناته وأنواعه.

أما بالنسبة لهذا الكتاب فقد خصص كاملاً ليقدم عرضاً شاملاً وجديداً للمركبات اللغوية وأنواعها ومكوناتها في اللغة السواحيلية. ليكون الكتاب الأولى من نوعه وباللغة العربية الذي يعرض وبشكل أكثر دقة وتفصيلاً للمركبات وأنواعها في اللغة السواحيلية، وسوف يتم هذا العرض باستخدام شجرة التحليل التي ومن خلالها سوف يتم تحليل مكونات كل مركب مستقلاً عن الآخر والتعرف على العناصر المكونة لتلك المركب كل حسب نوعه. كما يوضح هذا الكتاب رتبة ووظيفة كل مركب داخل الجملة.

وبما أن آراء النحاة السواحيليين قد جأت متباينة فيما يخص أنواع المركبات ومسمياتها في اللغة السواحيلية. فعلي سبيل المثال الوقت الذي جعل فيه تشومي Chomi⁽²⁾ مكونات خاصة لمركب الجر (Kirai-kirejeshi)، جعل ماسامبا ورفاقه Masamba na wenzake⁽³⁾، هذه المكونات تحت مسمى غير مسبق، أطلقوا عليه اسم (المركب الترابطي) أو (المركب المترابط) (Kirai-kiunganshi).

(2) Chomi E.Wesana (2001),uk 125-130.

(3) Masamba, Kihore, Hokororo (2001), uk117-118.

استنادا علي هذه الاختلافات ولأجل تسويتها، جاء هذا الكتاب وباللغة العربية لدراسة المركبات اللغوية في اللغة السواحيلية من حيث أنواعها ومكوناتها. قبل ذلك نسوق إليكم أولا التعريفات التي وردت على لسان النحاة السواحيليين فيما يخص مفهوم المركب ومن ثم سوف نعرض لأنواع المركبات التي وردت للنحاة السواحيليين:

ورد عن نكويرة (Nkwera) قوله:

Asili ya neon **kirai** limezalika toka neon rai ombi au wazo. Kiai ni kama kusema ombi dogo, neon dogo lisilo na maana kamili⁽⁴⁾.
أصل كلمة **مركب** مشتقة من كلمة راي شكل أو فكرة. المركب مثل قولك شكل صغير أو كلمة صغيرة ليس لها معني تام.

ورد عن (James Mdee) قوله:

"**Kikundi** hujengwa na maneno mawili au zaidi yasiyo na kiima wala kiarifu ambayo husimama sabamba katika tungo"⁽⁵⁾.

"المجموعة تبنى من كلمتين أو أكثر ليس بها مسند إليه أو مسند، وتقفان متجاورتان في الجملة".

يتفق معه (Chomi) في ذلك من حيث المصطلح وتبيان نوع العناصر بقوله:

"**Kikundi** ni tungo ilioundwa kwa maneno mawili au zaidi ya kategoria tofati"⁽⁶⁾.

"المجموعة هي جملة مكونة من كلمتين أو أكثر من فئات مختلفة".

أما ما ورد عن (Masamba na wenzake) هو اختلافهم من حيث المصطلح باستخدامهم مصطلح "مركب" بدلا من مصطلح "مجموعة"، كما أنهم أضافوا إلي ذلك شرح نوع هذا التركيب بقولهم:

⁽⁴⁾ Nkwera F.V.M. (1978), uk31.

⁽⁵⁾ James Salehe Mdee (1999). Sarufi ya Kiswahili, Sekondari na vyuo, uk62.

⁽⁶⁾ Chomi E. Wesana (2001), Misingi ya Sarufi ya Kiswahili, uk124.

"**Kirai** ni kipashio cha kimuundo chenye zaidi ya neno moja lakini ambacho hakina muundo wa kiima kiarifu"⁽⁷⁾ .

"المركب هو عنصر تركيبى من أكثر من كلمة واحدة، لكن ليس به تركيب إسنادي".

يتفق معه في ذلك كلاً من (Masebo na Nyangwine) بقولهم:

"**Kirai** ni kipashio cha kimuundo chenye neno moja na kuendelea lakini ambacho hakina muundo wa kiima kiarifu"⁽⁸⁾.

"المركب عنصر تركيبى من كلمة واحدة ويتسع، ولكن ليس به تركيب المسند إليه والمسند".

أما ما ورد عن (Assumpta) قوله:

"**Kirai** huwa na neno moja kuu (kiina) na huundwa kwa maneno ambayo yanahusiana"⁽⁹⁾.

"المركب ما تكون من كلمة واحدة رئيسه (جذر) وكلمات أخرى مترابطة".

يتفق معه في ذلك (Abdu M. Khamisi) بقوله:

"**Kirai** ni aina ya tungo lenye neno moja au zaidi ambayo uhusiano wake umekitwa katika neno kuu"⁽¹⁰⁾.

"المركب هو نوع من القول به كلمة واحدة أو أكثر، التي تتحدد علاقتها في كلمة أساسية".

أما ما ورد عن (Kihore) قوله:

"**Kirai** kimekitwa katika uwezekano wa maneno ya aina fulani kuandamana tu na maneno ya aina Fulani na si mengine katika matumizi,

⁽⁷⁾ Masamba, Kihore, Hokororo (2001). Sarufi miundo ya Kiswahili Sanifu, uk84.

⁽⁸⁾ Masebo J.A na Nyangwine N. (2002). Nadharia ya Lugha Kiswahili, uk 164.

⁽⁹⁾ Assumpta k. Matei (2008).Darubini ya Sarufi, uk224.

⁽¹⁰⁾ Abdu M. Khamisi (2009).Stadi za Lugha ya Kiswahili SARUFI 1, uk26.

lakini bila kuunda uhasiano wa kiimakiarifu, yaani wa muhusika wa tendo na tendo"⁽¹¹⁾.

"المركب ثبت في قدرة كلمات من نوع معين التتابع مع كلمات أخرى من حيث الاستخدام، لكن ليس بينها علاقة المسند إليه والمسند".

أما ما ورد في كتاب KISWAHILI SEKONDARI فيختلف تماما عما ورد أعلاه حيث ينص:

"**Kirai** ni neno au mpangilio wa maneno usio na kitenzi ambao huleta taarifa Fulani"⁽¹²⁾.

"المركب هو كلمة أو نظم من كلمات لا تحتوي علي الفعل الذي يؤدي خيرا ما".

استنادا علي ما سبق يمكننا القول: إن المركب هو عبارة عن بنية تركيبية لها وظائفها النحوية داخل الجملة تأتي دائما مكونة من كلمة واحدة أو أكثر. وقد اختلف النحاة السواحليون في تسمية المصطلح فقد استخدم بعضهم مصطلح (**Kikundi**) قاصدا به المركب، وبعضهم استخدم مصطلح (**Kirai**) بمعنى مركب. ونفضل في هذا لكتاب استخدام مصطلح (**Kirai**) بدلا من مصطلح مجموعة (**Kikundi**)، وذلك استنادا علي ما جاء به (Assumpta) في هذا الصدد قوله:

"Ingawa kikundi na kirai vinahusiana, tunaweza kudai kwamba vinatofautiana kwa kiasi Fulani. Kikundi kimoja kinaweza kubeba virai zaidi ya kimoja"⁽¹³⁾. Tazama mifano:

- 1) Ukosefu huo wa mahataji ya kimsingi uliwatatiza raia hao kwa muda mrefu.

⁽¹¹⁾ Yared M. Kihore (2009), Staadi za L;ugha ya Kiswahili SARUFI 2, Taasis yaUchunguzi wa Kiswahili, Chuo Kikuu cha Dar Es Salaam, Tanzania, uk21.

⁽¹²⁾ Taasisi ya Uchuzaji mitaala (1988) Kiswahili Sekondari, uk38.

⁽¹³⁾ Assumpta k. Matei (2008),uk224.

2) Ule uzi wa kushona ni mnene mno.

"رغم أن المجموعة والمركب بينهما علاقة، لكننا نستطيع الجزم بأنهما مختلفان بقدر ما". وذلك لكون المجموعة يمكن أن تحمل بين طياتها أكثر من مركب. انظر المثال رقم 1 و 2.

Aina za virai

1.0 - أنواع المركبات

نعرض في هذه الفقرة لأنواع المركبات وذلك وفقاً لتقسيم النحاة السواحيليين لها حيث جعل النحاة السواحيليون للمركبات أنواعاً واختلفوا في ذلك ومن بين هؤلاء النحاة جيمس مدي James Mdee الذي جعل لها نوعين جاءت علي النحو التالي⁽¹⁴⁾:

Vikundi Nomino

مجموعات اسمية

Vikundi Vielezi

مجموعات ظرفية

بينما جعل لها نكويرة Nkwera ثلاثة أنواع علي النحو التالي⁽¹⁵⁾:

Virai vya nomino

مركبات اسمية

Virai vya vivumishi

مركبات وصفية

Virai vya vielezi

مركبات ظرفية

أما تشومي Chomi فقد جعل لها أربعة أنواع علي النحو التالي⁽¹⁶⁾:

Kikundi nomino (KN)

مجموعة اسمية

Kikundi kitenzi (KT)

مجموعة فعلية

Kikundi kihusishi (KH)

مجموعة الجار والمجرور

Kikundi kielezi (KE)

مجموعة ظرفية

أما عن ماسامبا ورفاقه Masamba na wenzake⁽¹⁷⁾. فقد اتفقوا مع Masebo na

Nyangwine⁽¹⁸⁾. في شرحهما لأنواع المركبات، حيث جعلوا لها خمسة أنواع جاءت علي

النحو التالي:-

⁽¹⁴⁾ James Salehe Mdee (1999), uk 62.

⁽¹⁵⁾ Nkwera F.V.M. (1978), uk31.

⁽¹⁶⁾ Chomi E. Wesana (2001),uk 125-134.

⁽¹⁷⁾ Masamba, Kihore, Hokororo (2001), uk86.

⁽¹⁸⁾ Masebo J.A na Nyangwine N. (2002), uk 205-210.

Virai-nomino	مركبات اسمية
Virai-vitenzi	مركبات فعلية
Virai-vivumishi	مركبات وصفية
Virai-vielezi	مركبات ظرفية
Virai-viunganshi	مركبات مترابطة

استنادا على هذه الاختلافات جاء هذا الكتاب ليقدم لنا تقسيم جديد للمركبات اللغوية في اللغة السواحيلية وذلك استنادا على وجهة نظر اللغويين المحدثون الذين ميزوا بين أنواع المركبات بناء على الكلمة التي ترد في صدر المركب، معتبرين المركب الذي يتصدره اسم؛ مركبا اسميا، والمركب الذي يتصدره فعل؛ مركبا فعليا، والذي تتصدره صفة أو تتخلله؛ مركبا وصفيا، والذي يتصدره ظرف زمان أو ظرف مكان؛ مركبا ظرفيا، والذي يتصدره حرف جر يكون؛ مركبا جريا، والذي يتصدره موصول أو يتخلله؛ مركبا موصوليا، والمركب الذي يحتوي على اسمين تربطهما أداة ربط، يكون مركبا إضافيا. عليه تكون أنواع المركبات اللغوية في اللغة السواحيلية سبعة سوف نعرض لها في هذا الكتاب وقد جأت على النحو التالي:

Kirai nomino (KN)	1.0- المركب الاسمي
Kirai kitenzi (KT)	2.0- المركب الفعلي
Kirai Kivumishi(KV)	3.0- المركب الوصفي
Kira kiongezi (KG)	4.0- المركب الإضافي
Kirai kihusishi (KH)	5.0- المركب الجري
Kirai kielezi (KE)	6.0- المركب الظرفي
Kirai Kirejeshi (KR)	7.0- المركب الموصولي

Kirai nomino (KN)

1.1 - المركب الاسمي

نسوق إليكم أولاً آراء النحاة السواحليين التي جأت في مفهوم هذا المركب وذلك قبل البدء في تحليل مكونات هذا المركب، وهي على النحو التالي:

ورد عن كيهوري (Kihore) فيه قوله:

"Kirai nomino ni kirai ambacho kiini cha ujenzi wa muundo wake ni nomino. Ujenzi wa muundo kukitwa katika nomino maana yake ni kwamba nomino ndilo neno kuu linaloteua neno au maneno ya kuandamana nalo katika tungo husika"⁽¹⁹⁾

"المركب الاسمي هو المركب الذي نواة بنيته الاسم. ومعنى ذلك أن بنيته تقوم على الاسم، ذلك لكون الاسم هو المفردة الأساسية التي يتبعها باقي مفردات التركيب المتعلق به".

أما ما ورد عن ماسامبا ورفاقه (Masamba na wenzake) فيه قولهم:

“Kirai-nomino ni kirai ambacho muundo wake umekitwa kwenye nomino au mahusiano ya nomino na neon au mafungu ya maneno”⁽²⁰⁾.

"المركب الاسمي هو المركب الذي مكوناته تقوم على الاسم أو علاقات الاسم مع كلمة أو مجموعة كلمات.

أما ما ورد عن جيمس مدي JamesMdee فيه قوله:

“Vikundi nomino ni vikundi vya maneno ambavyo vinafungamana na nomino au kiwakilishi”⁽²¹⁾.

المجموعات الاسمية هي مجموعات من الكلمات التي تترايط مع اسم أو ضمير.

⁽¹⁹⁾ Yared M. Kihore (2009). Stadi za Lugha ya Kiswahili SARUFI 2.Taasis ya Uchunguzi wa Kiswahili, Chuo Kikuu cha Dar Es Salaam, Tanzania, uk25.

⁽²⁰⁾ Masamba, Kihore, Hokororo (2001). Sarufi miundo ya Kiswahili Sanifu, Taasisi ya Uchunguzi wa Kiswahili Chuo Kikuu cha Dar es Salaam Tanzania, uk87.

⁽²¹⁾ James Salehe Mdee (1999). Sarufi ya Kiswahili, Sekondari na vyuo. DUP. Ltd, Dar Es Salaam, Tanzania, uk 62.

ورد عن ماسيبو ونيقوني Masebo na Nyangwine قولهم:
“Kirai-nomino ni kirai kinatawaliwa na nomino au mahusiano ya nomino na
neon au mafungu ya maneno” (22).

"المركب الاسمي هو مركب يحكمه الاسم أو علاقة الاسم مع كلمة أو مجموعة كلمات.

استنادا علي أراء النحاة السواحيليين يمكننا القول بأن المركب الاسمي، هو المركب الذي

يتصدره اسم، ودائما ما يأتي مكونا من اسم وكلمة أو مجموعة من الكلمات.

(22) Masebo J.A na Nyangwine N (2002). Kiswahili kidato cha 3&4, uk 218.

Vipengeli vya Kirai nomino

1.1.1- مكونات المركب الاسمي

نعرض في ما يلي لأنماط مكونات المركب الاسمي التي تم تحليلها في هذا الكتاب والتي

هي علي النحو التالي:

النمط الأول: 1- اسم (N) + صفة كمية (Vk).

2- اسم (N) + صفة ملكية (Vm).

3- اسم (N) + صفة إشارة (Vo).

النمط الثاني: 1- اسم (N) + صفة إشارة (Vo) + صفة كمية (Vk) جاء في أول الجملة.

2- اسم (N) + صفة إشارة (Vo) + صفة كمية (Vk) جاء في آخر الجملة.

النمط الثالث: 1- اسم (N) + ظرف زمان (Ek).

2- اسم (N) + ظرف مكان (Eh).

النمط الرابع: ضمير شخصي منفصل مفرد مخاطب (W) + صفة تأكيد (Vz).

النمط الخامس: ضمير شخصي منفصل مفرد متكلم (W) + ظرف زمان (Ek).

النمط السادس: ضمير شخصي منفصل متكلم (W) + اسم (N).

النمط الأول: 1- اسم (N) + صفة كمية (Vk).

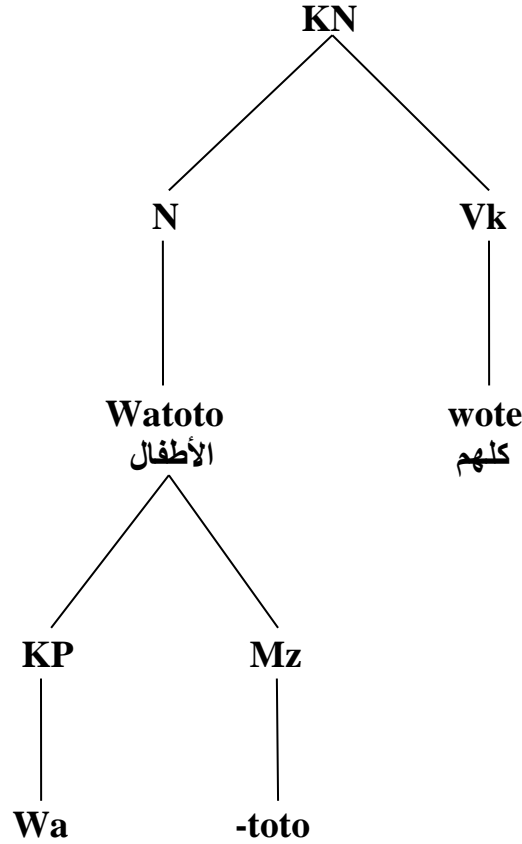
Watoto wote ni watundu.

الأطفال كلهم أشقياء.

KN → **N + Vk**

N → **Watoto**

Vk → **wote**



جاء المركب الاسمي (KN) في هذا النمط أول الجملة شاغلا موقع المسند إليه ومكونا من الاسم **watoto** المنتمي لفصيلة (a/wa) الذي جاء مكونا من بادئة الفصيلة **Wa** وجذر الاسم **-toto**. ثم تبعته صفة الكمية **wote**.

2- اسم (N) + صفة ملكية (Vm).

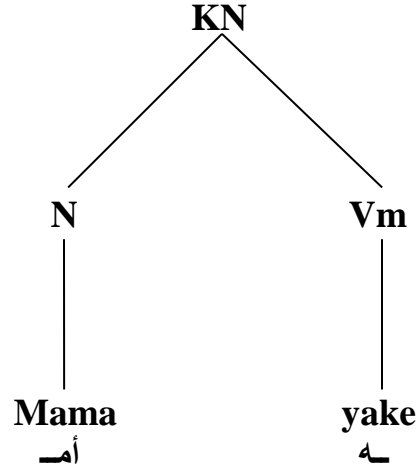
Mama yake alimjibu.

أمه أجابته.

KN → N + Vm

N → Mama

Vm → yake



جاء المركب الاسمي (KN) في هذا النمط أول الجملة شاغلا موقع المسند إليه ومكونا من الاسم **Mama** وهو جامد لا يقبل التصريف ويقع صرفيا تحت فصيلة (i/zi) ويعامل معاملة أسماء الكائنات الحية التي تقع تحت فصيلة (a/wa) إلا أنه يأخذ صفة الملكية الخاصة بفصيلة (i/zi) مفردا وجمعا. ثم تبعته صفة الملكية **yake**.

3- اسم (N) + صفة إشارة (Vo).

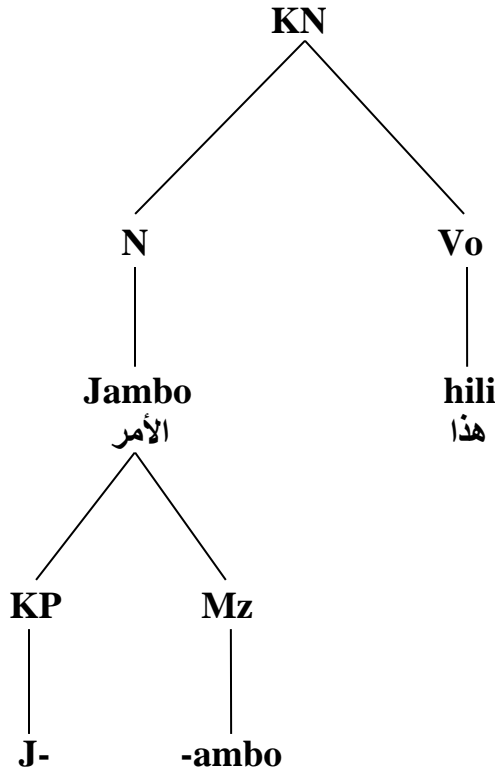
Jambo hili hukubalika bila ya swali.

هذا الأمر مقبول بدون سؤال.

KN → **N + Vo**

N → **Jambo**

Vo → **hili**



جاء المركب الاسمي (KN) في هذا النمط أول الجملة شاغلا موقع المسند إليه ومكونا من الاسم **Jambo** المنتمي لفصيلة (li/ya) وقد جاء مكونا من بادئة فصيلة **J-** وجذر الاسم **-ambo** ثم تبعته صفة الإشارة **hili**.

النمط الثاني: 1- اسم (N) + صفة إشارة (Vo) + صفة كمية (Vk).

Kazi hii yote niliifanya peke yangu.

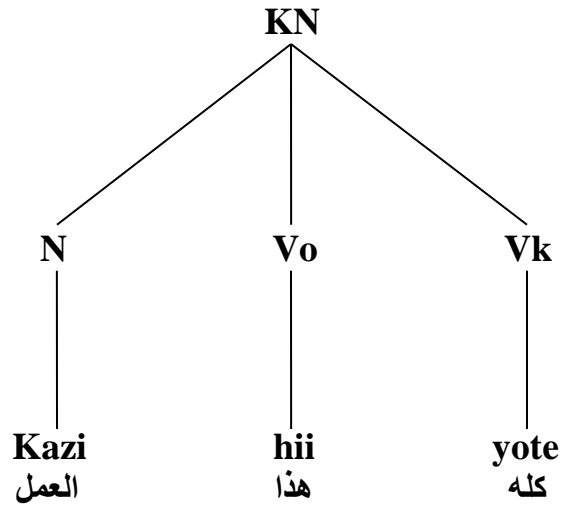
العمل هذا كله عملته بمفردي.

KN → **N + Vo + Vk**

N → **Kazi**

Vo → **hii**

Vk → **yote**



جاء المركب الاسمي (KN) في هذا النمط في أول الجملة شاغلا موقع المسند إليه ومكونا من الاسم **Kazi** وهو جامد لا يقبل التصريف ينتمي لفصيلة (i/zi) وصفة الإشارة **hii** وصفة الكمية **yote**.

2- اسم (N) + صفة إشارة (Vo) + صفة كمية (Vk).

Werevu na ujinga hushika **tofauti hizi zote**.

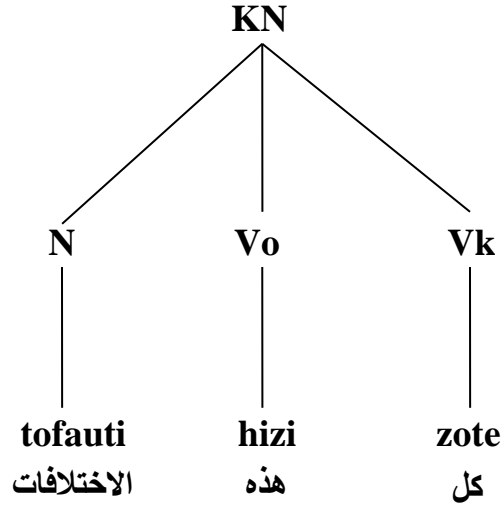
الذكاء والغباء يسبب كل هذه الاختلافات.

KN → **N + Vo + Vk**

N → **tofauti**

Vo → **hizi**

Vk → **zote**



جاء المركب الاسمي (KN) في هذا النمط متشابه من حيث المكونات مع النمط السابق إلا أنه مختلفاً عنه من حيث الرتبة ذلك لوقعه في آخر الجملة ومكونا من الاسم **tofauti** وهو جامد لا يقبل التصريف ينتمي لفصيلة (i/zi) وصفة الإشارة **hizi** وصفة الكمية **zote**.

النمط الثالث: 1- اسم (N) + ظرف زمان (Ek).

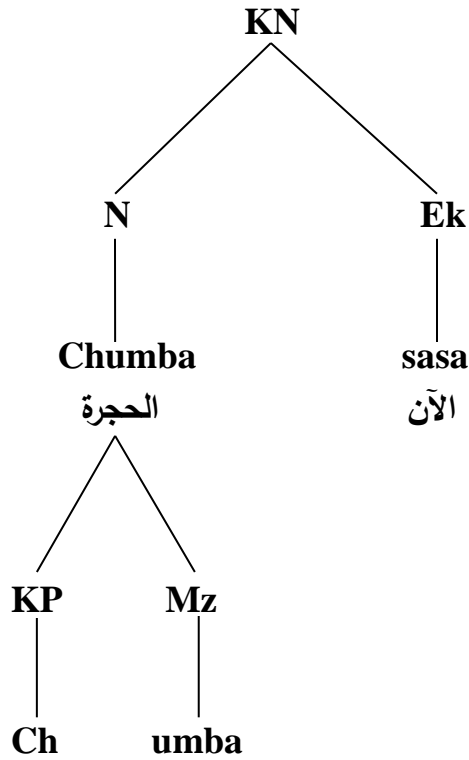
Chumba sasa kimetia sura.

الحجرة الآن أعطت منظراً.

KN → **N + Ek**

N → **Chumba**

Ek → **sasa**



جاء المركب الاسمي (KN) في هذا النمط في أول الجملة شاغلا موقع المسند إليه ومكونا من الاسم المنتمي لفصيحة (ki/vi) وقد جاء مكونا من بادئة المفرد -Ch التي تستخدم قبل الجذر الذي يبدأ بحرف متحرك وجذر الاسم -umba. ثم تبعه ظرف sasa للدلالة على الظرفية الزمانية.

2- اسم (N) + ظرف مكان (Eh).

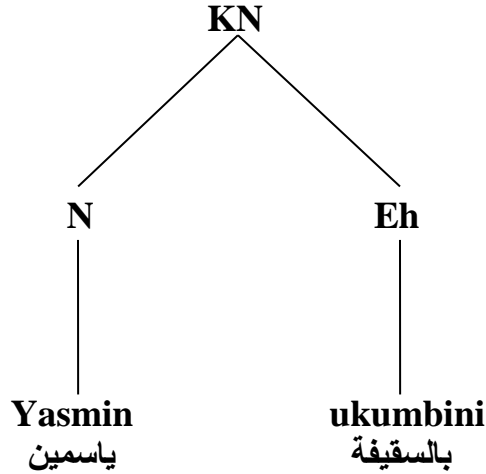
Mwajuma alimkaribisha **Yasmin ukumbini**.

مواجهوا استقبل ياسمين بالسقيفة.

KN → **N + Eh**

N → **Yasmin**

Eh → **ukumbini**



جاء المركب الاسمي (KN) في هذا النمط متمما للجملة ومكونا من الاسم **Yasmin** وهو جامد لا يقبل التصريف ينتمي لفصيحة أسماء الكائنات الحية (a/wa). ثم تبعه ظرف **ukumbini** للدلالة على الظرفية المكانية.

النمط الرابع: ضمير شخصي منفصل مفرد مخاطب (W) + صفة تأكيد (Vz).

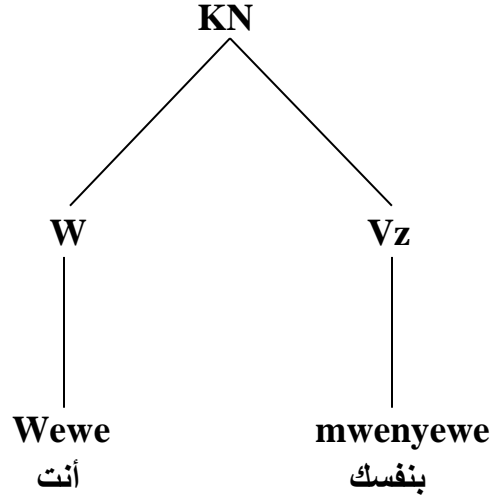
Wewe mwenyewe utamwona.

أنت بنفسك سوف تراه.

KN → W + Vz

W → Wewe

Vz → mwenyewe



جاء المركب الاسمي (KN) في هذا النمط في أول الجملة شاغلا موقع المسند إليه ومكونا من الضمير الشخصي المنفصل للمفرد المخاطب **Wewe** ولهذا الضمير بادئة توافق أو ضمير متصل بالفعل يعود عليه، ثم اتبعته صفة التأكيد **mwenyewe**.

النمط الخامس: ضمير شخصي منفصل مفرد متكلم (W) + ظرف زمان (Ek).

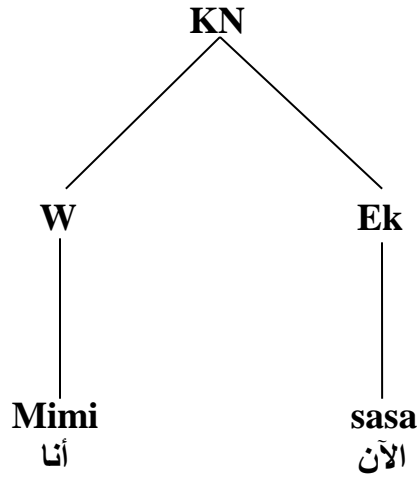
Mimi sasa nimekwishakua mtu mzima.

أنا الآن أصبحت شخصاً بالغاً.

KN → **W + Ek**

W → **Mimi**

Ek → **sasa**



جاء المركب الاسمي (KN) في هذا النمط في أول الجملة شاغلا موقع المسند إليه ومكونا من الضمير الشخصي المنفصل للمفرد المتكلم **Mimi** والظرف **sasa** الدلالة على الظرفية الزمانية.

النمط السادس: ضمير شخصي منفصل متكلم (W) + اسم (N).

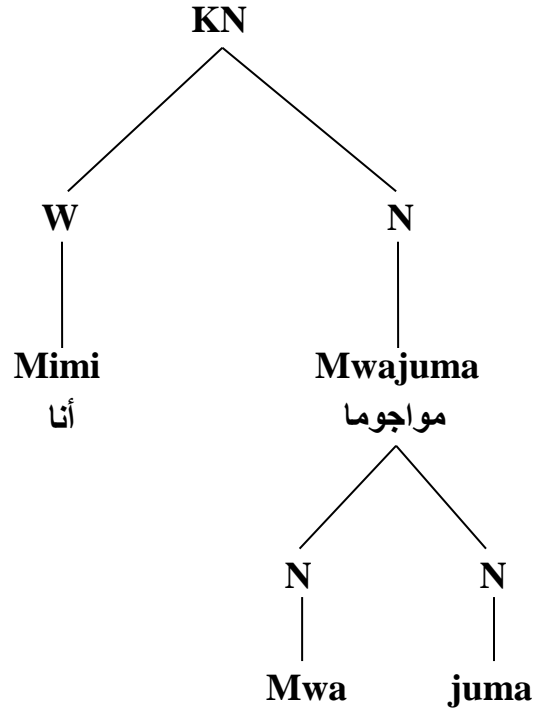
Mimi Mwajuma sili bado .

أنا مواجوما لم أكل بعد.

KN → W + N

W → Mimi

N → Mwajuma



جاء المركب الاسمي (KN) في هذا النمط في أول الجملة ومكونا من الضمير الشخصي المنفصل للمفرد المتكلم Mimi والاسم المركب mwajuma الذي جاء للتأكيد، ويعتبر هذا النوع من الأسماء المركبة في اللغة السواحيلية لأنه جاء مكونا من Mwa- وهي اختصار Mwana بمعنى السيد أو الابن والاسم -juma وهو اسم دال بأحرفه على اسم العلم (جمعة).

الخلاصة:

يتبين لنا من خلال تحليل هذا المكون البنيوي أنه عبارة عن تركيب نحوي يؤدي وظيفة داخل الجملة لكنه ليس جملة مستقلة.

أما من حيث الرتبة اتضح أن المركب الاسمي قد شغل مواقع مختلفة داخل الجملة، منها وقوعه في أول الجملة في موقع المسند إليه، كما جاء في النمط الأول والثاني والفرع الأول من النمط الثالث والفرع الأول من النمط الرابع والنمط الخامس والسادس والسابع. ومنها أن يقع في نهاية الجملة في موقع المكمل وذلك كما جاء في الفرع الثاني من النمط الثالث والنمط الرابع. أما من حيث المكونات فإن مكونات المركب الاسمي الأساسية جاءت في هذه الدراسة على صور مختلفة منه إن جاء مكونا من اسم وصفة، ومن اسم وظرف، ومن اسم واسم.

Kirai kitenzi (KT)

2.1- المركب الفعلي

نسوق أولاً لبعض آراء النحاة السواحليين في مفهوم هذا المركب والتي جاءت علي النحو التالي:

ورد عن ماسامبا ورفاقه (Masamba na wenzake) فيه قولهم:

"Kirai-Kitenzi ni Kirai ambacho kimekitwa katika kitenzi au katika mahusiano ya kitenzi na neno au mafungu mengine ya maneno"⁽²³⁾.

"المركب الفعلي هو المركب الذي يبنى من فعل. أو فعل له علاقة بكلمة أو مجموعة كلمات أخرى".

أما ما ورد عن اسومبوت في ذلك (Assumpta) قوله:

"Kirai kitenzi ni kundi la maneno ambalo hufanya kazi pamoja kama kitenzi. Neon lake kuu huwa kitenzi"⁽²⁴⁾.

المركب الفعلي هو مجموعة من الكلمات التي تقوم بعمل واحد وكأنها الفعل. كلمته الأساسية هي الفعل.

أما ما ورد عن تشومي (Chomi) قوله:

"Kimsingi kikundi kitenzi ni muundo wa kitenzi (T) kama neon kuu pamoja na neon lingne moja au zaidi. Neon lingvine laweza kuwa nomino, kitenzi kisaidizi au kielezi"⁽²⁵⁾.

أساساً المجموعة الفعلية هي بناء فعلي وكأنه كلمة أساسية مع كلمة أخرى واحدة أو أكثر. الكلمة الأخرى يمكن أن تكون اسم، فعل مساعد أو ظرف.

⁽²³⁾ Masamba, Kihore, Hokororo (2001). Sarufi miundo ya Kiswahili Sanifu, Taasisi ya Uchunguzi wa Kiswahili Chuo Kikuu cha Dar es Salaam Tanzania, uk101.

⁽²³⁾ Assumpta k. Matei (2008). Darubini ya Sarufi, Phoenix Publishers Ltd. Nairobi, Kenya. uk 193.

⁽²⁴⁾ Chomi E. Wesana (2001), Sarufi miundo ya Kiswahili, Chuo Kikuu cha Sebha, uk 162.

نعرض في ما يلي لأنماط المركب الفعلي التي تم تحليلها في هذا الكتاب وقد جأت علي

النحو التالي:

النمط الأول: فعل مساعد (Ts) + فعل أساسي (T).

النمط الثاني: فعل (T) + أداة تأكيد (Z) + اسم (N).

النمط الثالث: فعل أساسي (T) + فعل مساعد (Ts) + اسم (N).

النمط الرابع: فعل مساعد (Ts) + فعل أساسي (T) + ظرف (E).

النمط الخامس: فعل (T) + اسم (N).

النمط السادس: فعل (T) + اسم (N) + صفة كمية (Vk).

النمط السابع: فعل (T) + اسم (N) + ظرف (Ek).

النمط الثامن: فعل (T) + ظرف زمان (Ek) + ظرف مكان (Eh).

النمط التاسع: فعل (T) + اسم (N) + صفة (V).

النمط العاشر: فعل (T) + صفة (V) + ظرف (E).

النمط الحادي عشر: فعل (T) + حرف جر (H) + اسم (N).

النمط الثاني عشر: فعل مساعد (Ts) + فعل أساسي (T) + صفة (V)، قامت بعمل الضمير.

النمط الثالث عشر: فعل (T) + ظرف (E)

النمط الرابع عشر: فعل (T) + صفة (V) قامت بعمل الضمير.

النمط الخامس عشر: فعل (T) + أداة تأكيد (Z) + مركب إضافي (KG).

النمط الأول: فعل مساعد (Ts) + فعل أساسي (T).

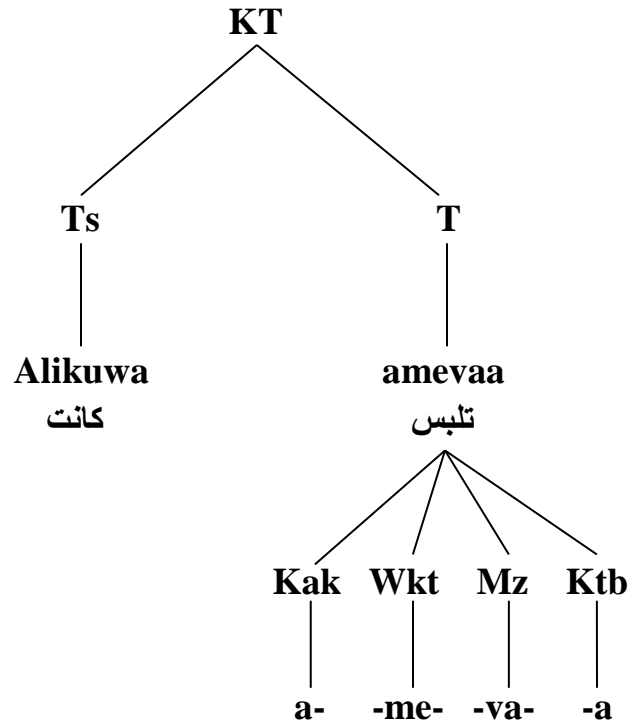
Alikuwa amevaa Khanga tatu.

كانت تلبس ثلاث وشاحات.

KT → **Ts + T**

Ts → **Alikuwa**

T → **amevaa**



جاء المركب الفعلي (KT) في هذا النمط مكونا من الفعل الأساسي **amevaa** والفعل المساعد **Alikuwa** الذي جاء تابعا سابقا للفعل الأساسي للدلالة على زمن الماضي التام وقد جاء الفعل الأساسي مكونا من بادئة المسند إليه **a-** العائدة على المفرد الغائب وعلامة الزمن التام **-me-** للدلالة على تمام الماضي وجذر الفعل **-va-** فاللاحقة البانتوية **-a**.

النمط الثاني: فعل (T) + أداة تأكيد (Z) + اسم (N).

Kazi yake **ilikuwa ni ukulima**.

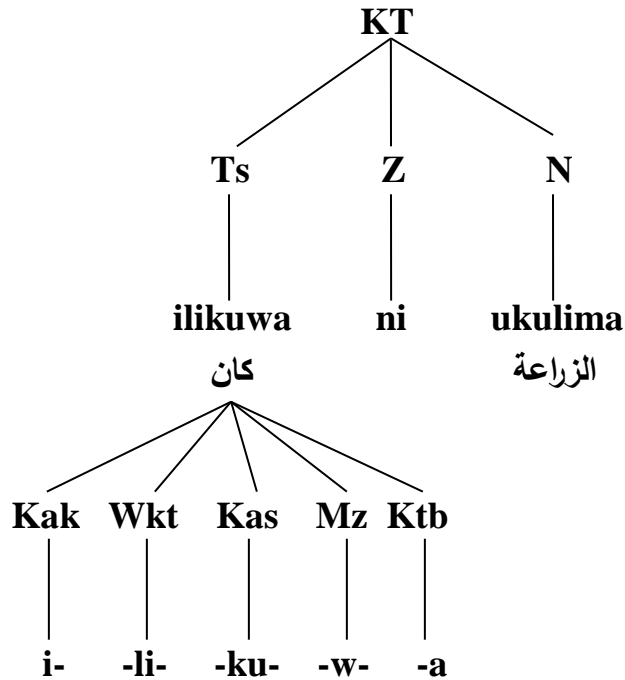
عمله كان الزراعة.

KT → **Ts + Z + N**

Ts → **ilikuwa**

Z → **ni**

N → **ukulima**



جاء المركب الفعلي (KT) في هذا النمط مكونا من الفعل **ilikuwa** وتابعين لاحقين؛ أداة التأكيد **ni** والاسم **ukulima**. وجاء الفعل **ilikuwa** مكونا من بادئة المسند إليه **i-** العائدة على الاسم المفرد المنتمي لفصيحة (i/zi) وعلامة الزمن الماضي **-li-** والبادئة المصدرية **-ku-** واللاحقة البانتوية **-a**.

النمط الثالث: فعل مساعد (Ts) + فعل اساسي (T) + اسم (N).

Vinu na viwanda **vilikuwa havina watu**.

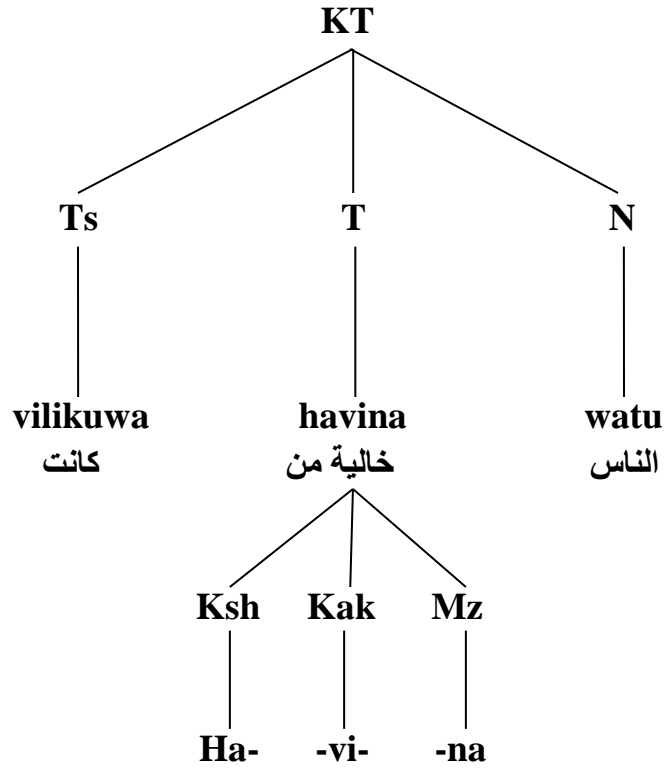
الطواحين والمصانع كانت خالية من الناس.

KT → **Ts + T + N**

Ts → **vilikuwa**

T → **havina**

N → **watu**



جاء المركب الفعلي (KT) في هذا النمط مكونا من الفعل الأساسي **havina** مسبوقة بالفعل المساعد **vilikuwa** ومتبوعا بالاسم **watu**. وقد جاء الفعل الأساسي مكونا من بادئة النفي **ha-** وبادئة المسند إليه **-vi-** وجذر الفعل **-na** والفعل **na** (فعل ملكية) في صيغة المضارع ويصنف من الأفعال الناقصة في اللغة السواحيلية.

النمط الرابع: فعل مساعد (Ts) + فعل اساسي (T) + ظرف (E).

Alikuwa anachorachora chini.

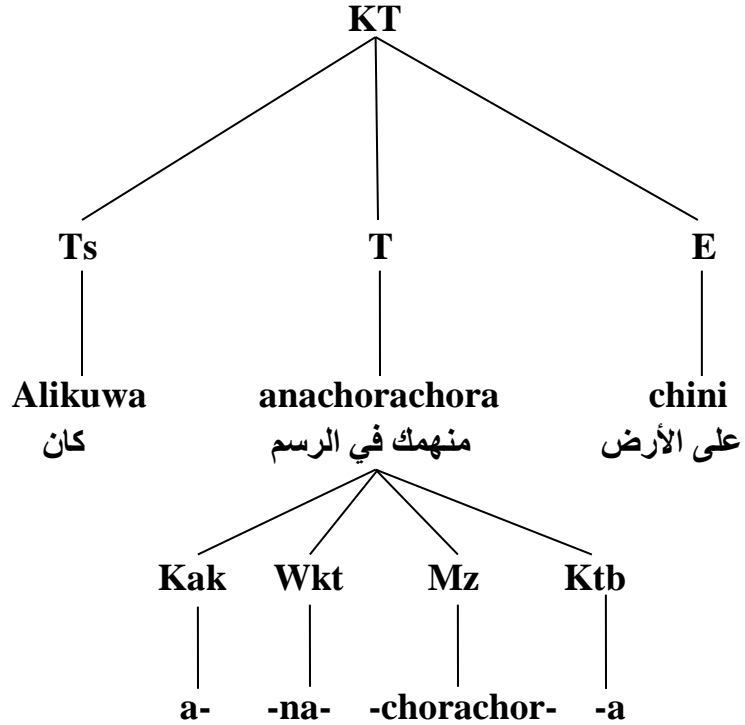
كان منهمكا في الرسم على الأرض.

KT → **Ts + T + E**

Ts → **Alikuwa**

T → **anachorachora**

E → **chini**



جاء المركب الفعلي (KT) في هذا النمط مكونا من الفعل الأساسي **anachorachora** ومسبوفا بالفعل المساعد **Alikuwa** للدالة على زمن الماضي البسيط ومتبوعا بكلمة دالة على الظرفية المكانية **chini**. وقد جاء الفعل الأساسي مكونا من بادئة المسند إليه **a-** وعلامة الزمن المضارع **-na-** والفعل **-chorachor-** مضاعف الجذر فاللاحقة البانتوية **-a** والفعل في زمن الماضي المستمر.

النمط الخامس: فعل (T) + اسم (N).

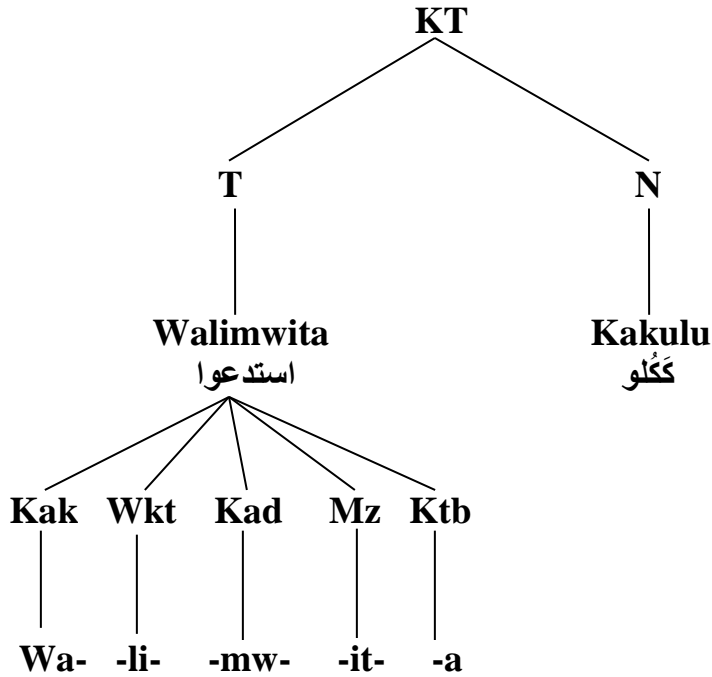
Walimwita Kakulu.

استدعوا ككولو.

KT → **T + N**

T → **Walimwita**

N → **Kakulu**



جاء المركب الفعلي (KT) في هذا النمط مكونا من الفعل **Walimwita** متبوعا بالاسم **Kakulu** وجاء الفعل في هذا التركيب مكونا من بادئة المسند إليه **Wa-** العائدة على جمع الغائبين وعلامة الزمن الماضي **-li-** وبادئة المفعول **-mw-** التي أصلها **m** مضافا إليها الحرف **w** بناء على قاعدة تجاور الصوائت وجذر الفعل **-it-** فاللاحقة البانتوية **-a**.

النمط السادس: فعل (T) + اسم (N) + صفة كمية (Vk).

Walitumia mayai yote.

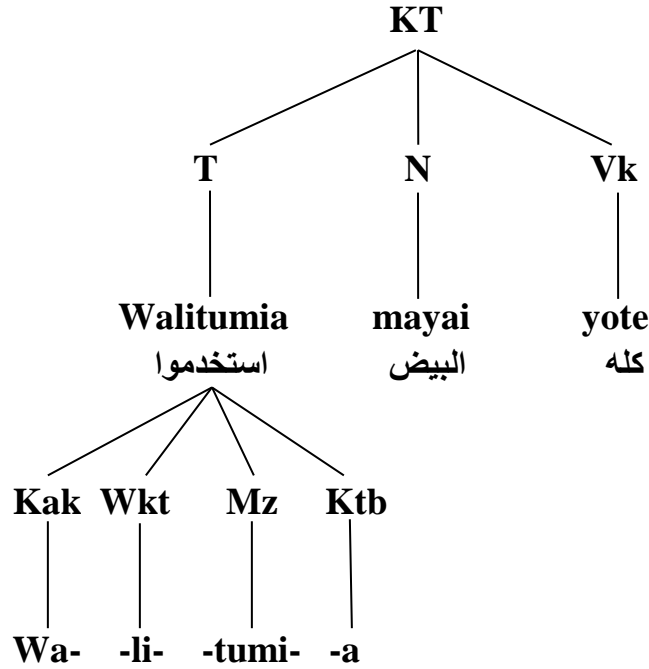
استخدموا البيض كله.

KT → T + N + Vk

T → Walitumia

N → mayai

Vk → yote



جاء المركب الفعلي (KT) في هذا النمط مكونا من الفعل Walitumia متبوعا بتابعين؛ الاسم mayai وصفة الكمية yote. وقد جاء الفعل مكونا من بادئة المسند إليه Wa- الدالة على جمع الغائبين وعلامة الزمن الماضي -li- وجذر الفعل -tumi- فاللاحقة البانتوية -a.

النمط السابع: فعل (T) + اسم (N) + ظرف (Ek).

Mkewe **alifariki mwaka jana**.

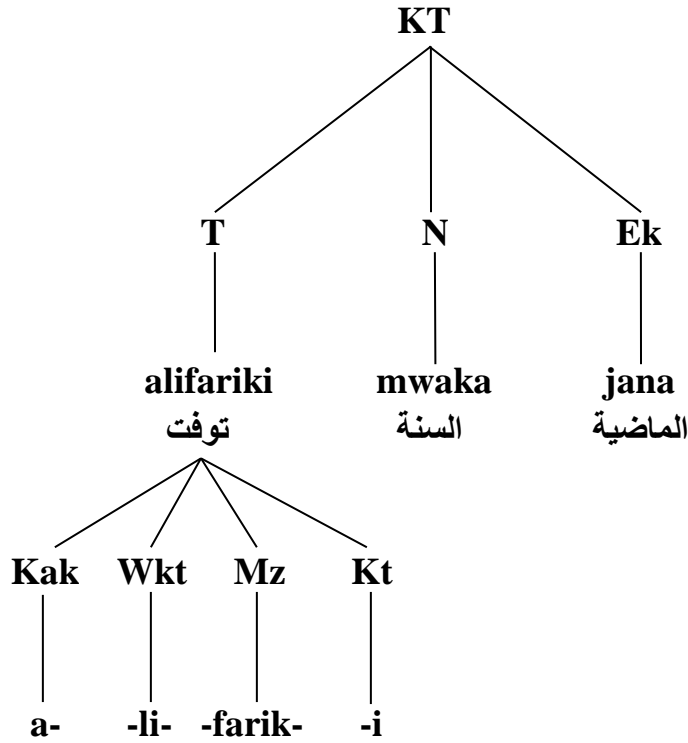
زوجته توفيت السنة الماضية.

KT → **T + N + Ek**

T → **alifariki**

N → **mwaka**

Ek → **jana**



جاء المركب الفعلي (KT) في هذا النمط مكونا من الفعل **alifariki**، متبوعا بتابعين؛ الاسم **mwaka** والظرف **jana** الذي جاء للدلالة على الظرفية الزمانية. وقد جاء الفعل مكونا من بادئة المسند إليه **a-** التي تدل على المفرد الغائب وعلامة الزمن الماضي **-li-** وجذر الفعل المقترض **-fariki**.

النمط الثامن: فعل (T) + ظرف زمان (Ek) + ظرف مكان (Eh).

Ilikuwa jioni machweoni.

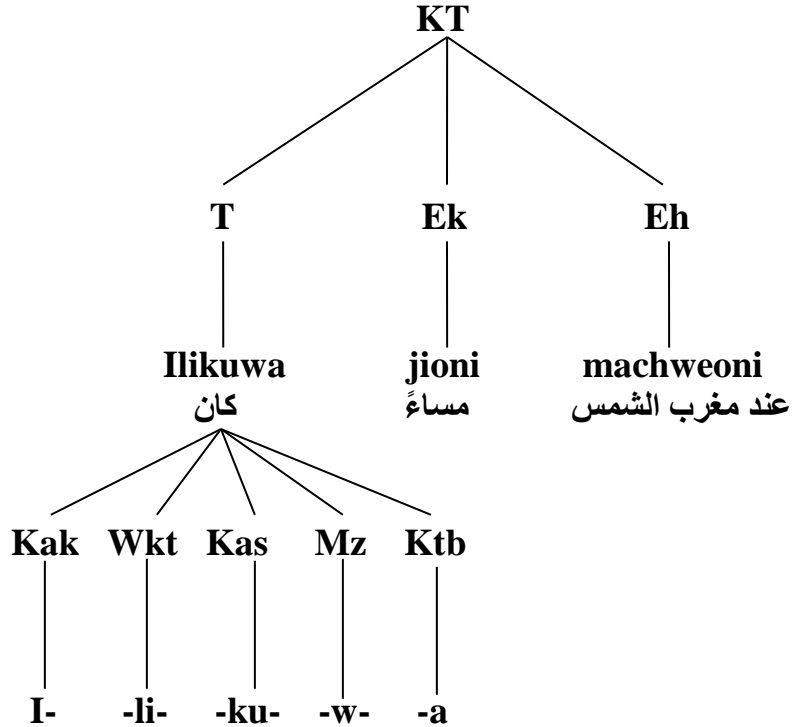
كان مساءً عند مغرب الشمس.

KT → T + Ek + Eh

T → Ilikuwa jioni machweoni

Ek → jioni

Eh → machweoni



جاء المركب الفعلي (KT) في هذا النمط مكونا من الفعل **Ilikuwa** متبوعا بتابعين؛
الظرف **jioni** الذي جاء للدلالة على الظرفية الزمانية والظرف **machweoni** الذي جاء للدلالة
أيضا على الظرفية المكانية. وقد جاء الفعل مكونا من بادئة المسند إليه **I-** الدالة على المفرد
الغائب وعلامة الزمن الماضي **-li-** والبادئة المصدرية **-ku-** وجذر الفعل **-w-** فاللاحقة
البانتوية **-a**.

النمط التاسع: فعل (T) + اسم (N) + صفة (V).

Niligonga siku nzima.

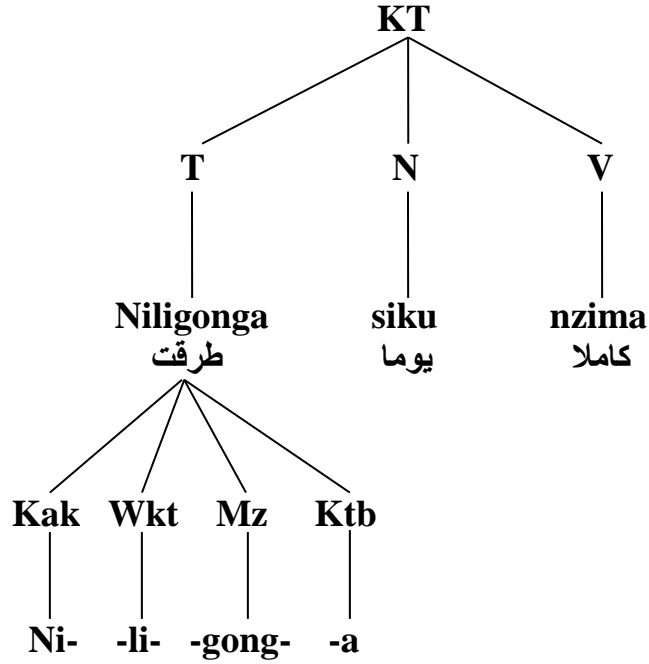
طرفت يوما كاملا.

KT → T + N + V

T → Niligonga

N → siku

V → nzima



جاء المركب الفعلي (KT) في هذا النمط مكونا من الفعل **Niligonga** متبوعا بتابعين؛ الاسم **siku** والصفة **nzima** التي توافقت مع الاسم **siku** وقد قاما الاثنان بعمل ظرف الزمان للفعل. وقد جاء الفعل مكونا من بادئة المسند إليه **Ni-** العائدة على المفرد المتكلم وعلامة الزمن الماضي **-li-** وجذر الفعل **-gong-** فاللاحقة البانتوية **-a**.

النمط العاشر: فعل (T) + صفة (V) + ظرف (E).

Rangi za dawa **zilikuwa tofauti sana**.

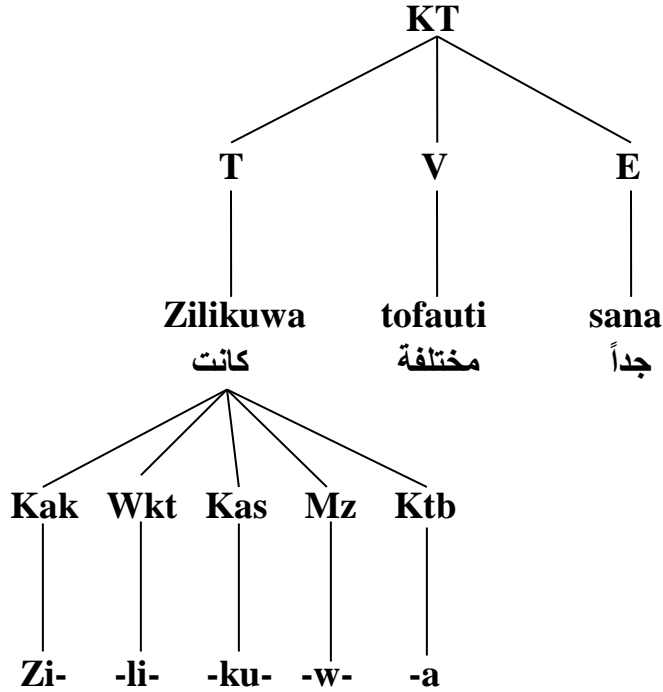
ألوان الدواء كانت مختلفة جداً.

KT → **T + V + E**

T → **zilikuwa**

V → **tofauti**

E → **sana**



جاء المركب الفعلي (KT) في هذا النمط مكوناً من الفعل **Zilikuwa** متبوعاً بتابعين؛ الصفة **tofauti** وظرف التأكيد **sana**. وقد جاء الفعل مكوناً من بادئة المسند إليه **Zi-** التي تدل على جمع فصيلة (i/zi) وعلامة الزمن الماضي **-li-** والبادئة المصدرية **-ku-** وجذر الفعل **-w-** فاللاحقة البانتوية **-a**.

النمط الحادي عشر: فعل (T) + حرف جر (H) + اسم (N).

Sifa yake **ilikuwa katika usemaji**.

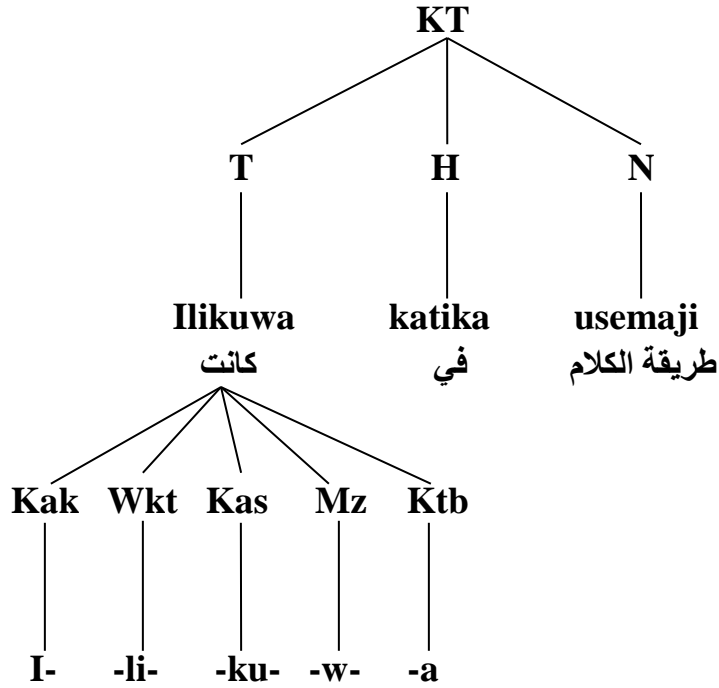
شخصيته كانت في طريقة الكلام.

KT → **T + H + N**

T → **ilikuwa**

H → **katika**

N → **usemaji**



جاء المركب الفعلي (KT) في هذا النمط مكونا من الفعل **ilikuwa** متبوعا بتابعين؛ بحرف الجر **katika** والاسم **usemaji**. وقد جاء الفعل مكونا من بادئة المسند إليه **I-** الدالة على مفرد الغائب لفصيلة (i/zi) وعلامة الزمن الماضي **-li-** والبادئة المصدرية **-ku-** وجذر الفعل **-w-** فاللاحقة البانتوية **-a**.

النمط الثاني عشر: فعل مساعد (Ts) + فعل أساسي (T) + صفة (V) قامت بعمل الضمير.

Katikati ya mto huu palikuwa pamebonyea kidogo.

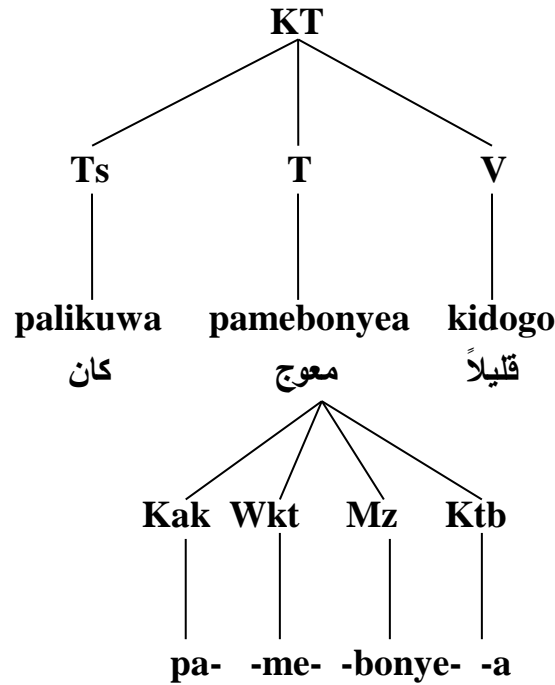
وسط هذا النهر كان منحسراً قليلاً.

KT → Ts + T + V

Ts → palikuwa

T → pamebonyea

V → kidogo



جاء المركب الفعلي (KT) في هذا النمط مكوناً من الفعل الأساسي pamebonyea مسبقاً بالفعل المساعد Alikuwa للدلالة على الزمن الماضي التام ومتبوعاً بالصفة kidogo. وقد جاء الفعل الأساسي مكوناً من بادئة المسند إليه pa- وعلامة الزمن -me- وجذر الفعل -bonye- فاللاحقة البانتوية -a.

النمط الثالث عشر: فعل (T) + ظرف (E).

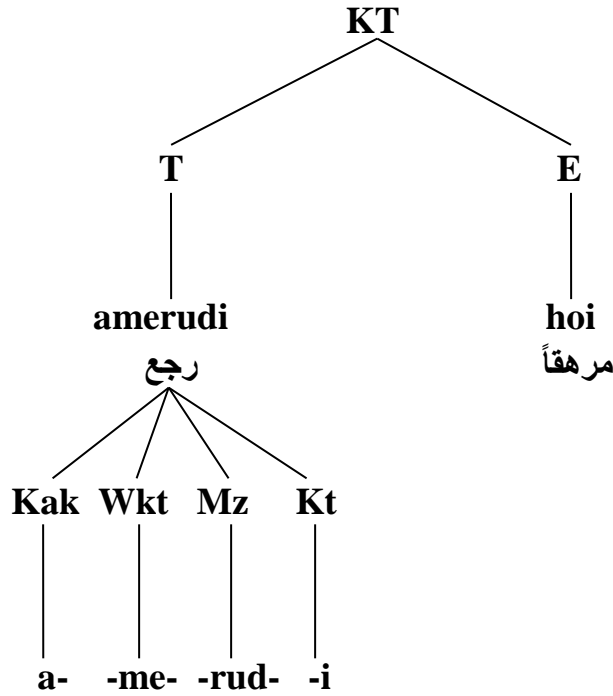
Jana mume wangu **amerudi hoi**.

أمس زوجي رجع مرهقاً.

KT → **T + E**

T → **amerudi**

E → **hoi**



جاء المركب الفعلي (KT) في هذا النمط مكوناً من الفعل **amerudi** متبوعاً بالظرف **hoi**. وقد جاء الفعل مكوناً من بادئة المسند إليه **a-** الدالة على مفرد الغائب لفصيحة (a/wa) وعلامة الزمن **-me-** وجذر الفعل المقترض **-rudi**.

النمط الرابع عشر: فعل (T) + صفة (V) قامت بعمل الظرف.

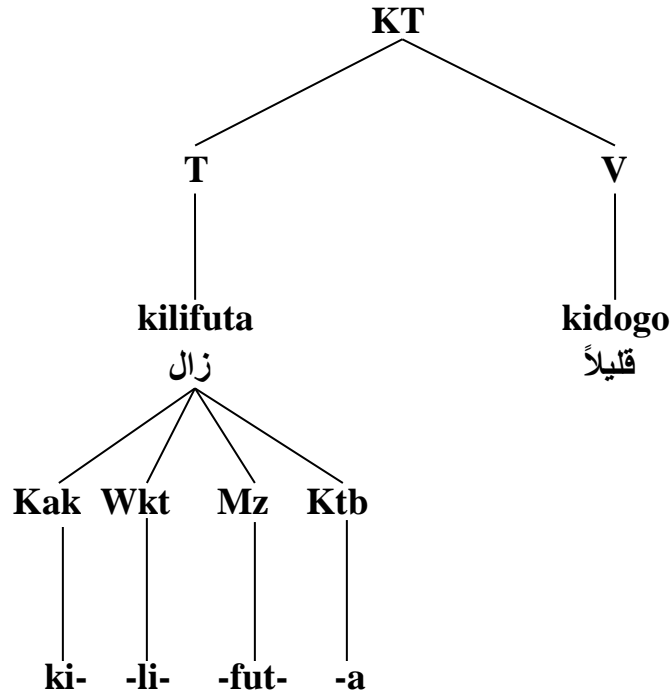
Kimya kilifuta kidogo.

الصمت زال قليلاً.

KT → T + V

T → kilifuta

V → kidogo



جاء المركب الفعلي (KT) في هذا النمط مكوناً من الفعل **kilifuta** متبوعاً بالصفة التي قامت بعمل الظرف **kidogo**. وقد جاء الفعل مكوناً من بادئة المسند إليه **ki-** الدالة على مفرد الغائب لفصيحة (ki/vi) وعلامة الزمن الماضي **-li-** وجذر الفعل **-fut-** فاللاحقة البانتوية **-a**.

النمط الخامس عشر: فعل (T) + أداة تأكيد (Z) + مركب إضافي (KG).

Kundi la waganga wa mazingo **lilikuwa ni kundi la tatu**.

مجموعة أطباء السحر كانت المجموعة الثالثة.

KT → Ts + Z + KG

Ts → **ilikuwa**

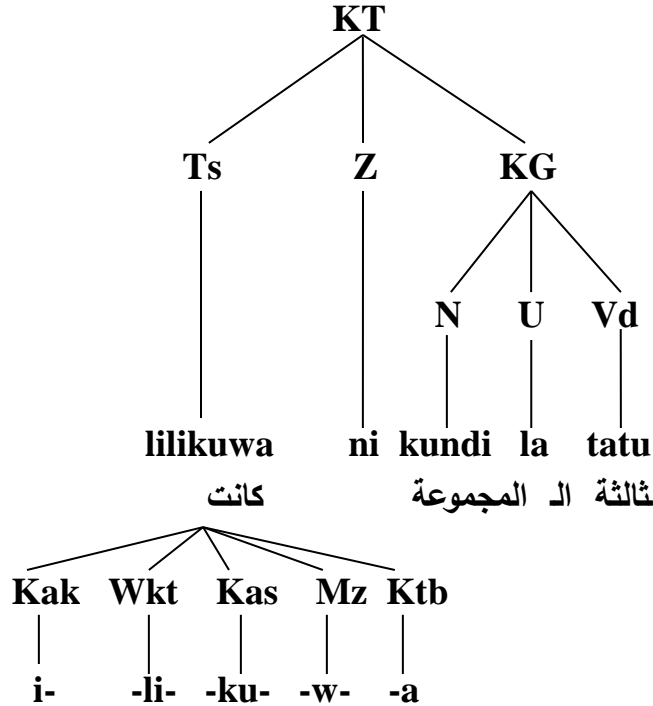
Z → **ni**

KG → N + U + Vd

N → **kundi**

U → **la**

Vd → **tatu**



جاء المركب الفعلي (KT) في هذا النمط مكونا من الفعل **ilikuwa** وتابعين لاحقين؛ أداة التأكيد

ni التي جاءت تأكيدا لما قبلها والمركب الإضافي (KG) الذي جاء مكونا من الاسم **kundi**

ورابطة الإضافة **la** والصفة العددية **tatu**. وقد جاء الفعل **ilikuwa** مكونا من بادئة المسند إليه

i- العائدة على الاسم المفرد المنتمي لفصيلة **i/zi** وعلامة الزمن الماضي **-li-** والبادئة المصدرية

-ku- وجذر الفعل **-w-** واللاحقة البانتوية **-a**.

الخلاصة:

يتضح من خلال هذا العرض الخاص بمكونات ورتبة المركب الفعلي (KT) داخل الجملة السواحيلية البسيطة أن المركب الفعلي (KT) جاء في أصغر صورة تركيبية له مكونا من فعل مساعد وفعل أساسي وهي الصور التي ورد عليها المركب الفعلي في النمط الأول. وقد وردت أوسع صورة للمركب الفعلي في هذا العرض في النمط التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر الثالث عشر والرابع عشر من هذا العرض. أما من حيث الرتبة فإن المركب الفعلي جاء عكس المركب الاسمي من حيث الموقع الذي يشغله في الجملة ففي الوقت الذي شغل المركب الاسمي الموقعين المسند إليه والمسند، شغل المركب الفعلي موقع المسند فقط.

Kirai Kivumishi (KV)

3.1 - المركب الوصفي

نسوق إليكم أولاً بعض آراء النحاة السواحليين في مفهوم هذا المركب والتي جاءت علي النحو التالي:

ورد عن ماسييو ونيقوني Masebo na Nyangwine قولهم:

"Kirai kivumishi ni kirai ambacho muundo wake umekitwa katika kivumishi. Kwa kawaida muundo huo huwa ni wa kivumishi na neno au fungu la maneno linaloandamana nacho" (26).

"المركب الوصفي، هو المركب الذي يبني من صفة لها علاقة بكلمة أو مجموعة كلمات أخرى".

أما ما ورد عن اسومبوت في ذلك (Assumpta) قوله:

"Hili huwa kundi la maneno ambalo neon lake kuu ni kivumishi" (27).

هو يكون مجموعة من الكلمات التي الكلمة الأساسية فيها هي الصفة.

استنادا على ما جاء به النحاة السواحليين يمكننا القول بأن المركب الوصفي هو المركب

الذي تركز بنيته على الصفة، إضافة إلي كلمة أو مجموعة من الكلمات الأخرى المتعلقة بها.

وكثيرا ما تظهر بنية هذا المركب كجزء من بنية مركب اسمي.

(26) Masebo na Nyangwine (2002). Kiswahili Kidato cha 3& 4. The General Bookseller LTD, Dar es Salaam, Tanzania, uk166.

(27) Assumpta k. Matei (2008). Darubini ya Sarufi, Phoenix Publishers Ltd. Nairobi, Kenya. uk 193.

Vipengeli vya Kirai Kivumishi

3.1.1 - مكونات المركب الوصفي

نعرض في ما يلي لأنماط المركب الوصفي التي تم تحليلها في هذا الكتاب وهي علي

النحو التالي:

النمط الأول: صفة كمية (Vk) + صفة عددية (Vd).

النمط الثاني: صفة إشارة (Vo) + أداة تأكيد (Z).

النمط الثالث: صفة إشارة (Vo) + أداة تأكيد (Z) + اسم (N).

النمط الرابع: صفة إشارة (Vo) + اسم (N).

النمط الخامس: صفة ملكية (Vm) + ضمير شخصي منفصل (W).

النمط السادس: صفة إشارة (Vo) + ظرف مكان (Eh).

النمط الأول: صفة كمية (Vk) + صفة عددية (Vd).

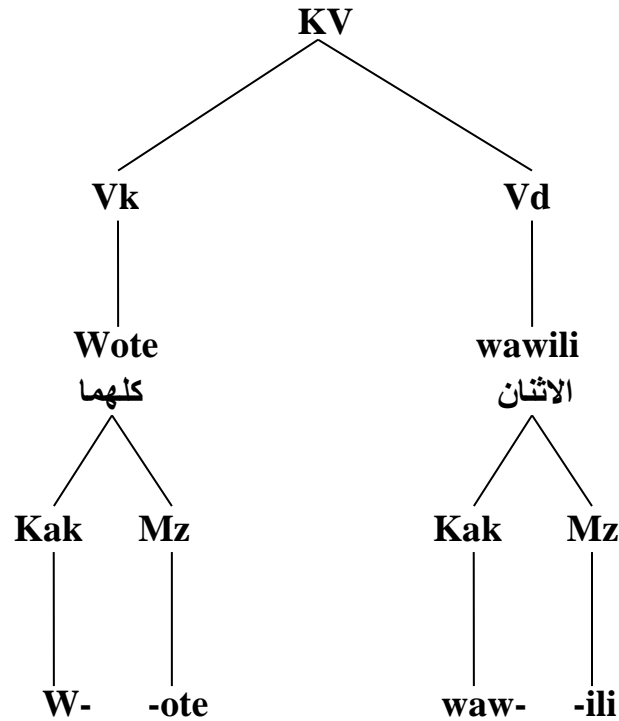
Wote wawili ni watu mashuhuri sana.

كلا الاثنين شخصيتان مشهورتان. جدا.

KV → **Vk + Vd**

Vk → **Wote**

Vd → **wawili**



جاء المركب الوصفي (KV) في هذا النمط مكونا من صفة الكمية **Wote** التي قامت بعمل الضمير لأنها حلت محل الاسم والصفة العددية **wawili**. وقد جاءت صفة الكمية مكونة من بادئة الفصيلة **W-** وجذر صفة الكمية **-ote**. وجاءت الصفة العددية مكونة من بادئة الفصيلة **wa-** المضاف إليها الصائت (**w**) بناءً على قاعدة تجاور الصوائت، وجذر الصفة العددية **-ili**.

النمط الثاني: صفة إشارة (Vo) + أداة تأكيد (Z).

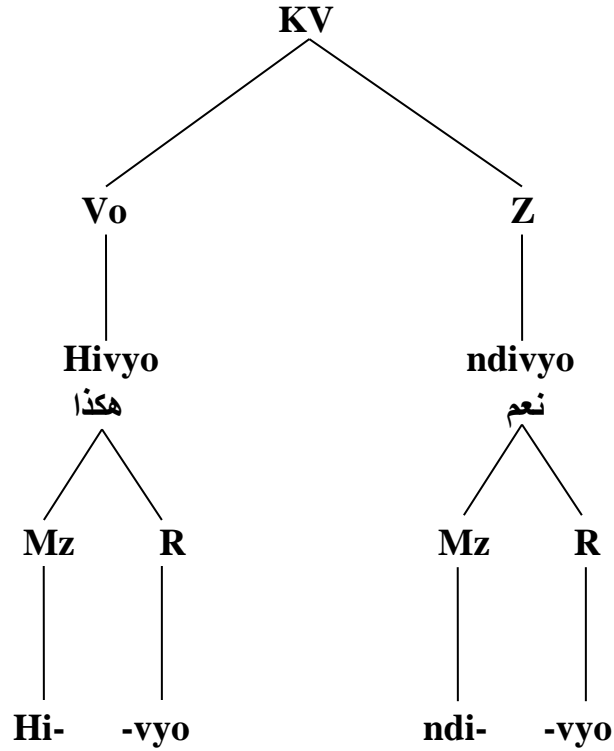
Hivyo ndivyo anavyonung'unika.

هكذا نعم كان يدمم .

KV → **Vs + Z**

Vo → **Hivyo**

Z → **ndivyo**



جاء المركب الوصفي (KV) في هذا النمط مكونا من صفة الإشارة **Hivyo** التي جاءت مكونة من جذر صفة الإشارة **Hi-** وأداة الموصول **-vyo** العائد على فصيلة (ki/vi) وجاءت أداة التأكيد **ndivyo** المكونة من جذر أداة التأكيد **ndi-** وأداة الموصول **-vyo** العائد على فصيلة (ki/vi) متممة لهذا المركب .

النمط الثالث: صفة إشارة (Vo) + أداة تأكيد (Z) + اسم (N).

Hiyo ndiyo Khanga aliyokuwa ametanda kichwani.

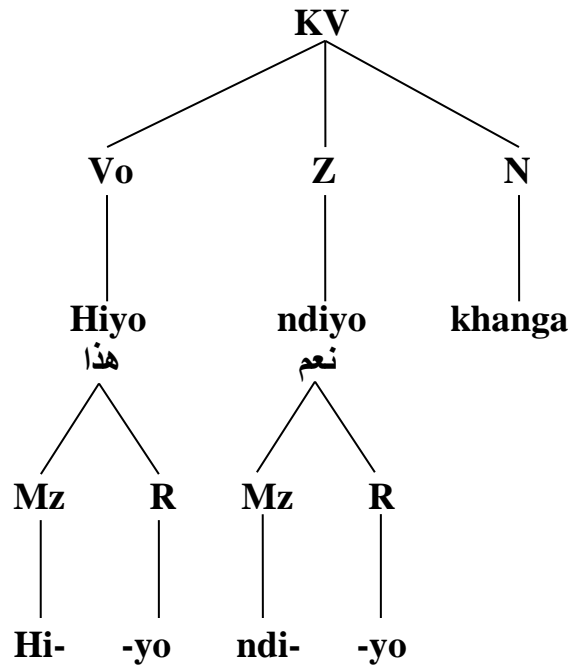
هذا حقا الوشاح الذي كانت تلفه علي رأسها.

KV → **Vo + Z + N**

Vo → **Hiyo**

Z → **ndiyo**

N → **khanga**



جاء المركب الوصفي (KV) في هذا النمط مكونا من صفة الإشارة **Hiyo** المكونة من جذر صفة الإشارة **Hi-** وأداة الموصول **-yo** العائدة على فصيلة (i/zi) في حالة المفرد وجاء التابعين؛ أداة التأكيد **ndiyo** المكونة من جذر أداة التأكيد **ndi-** وأداة الموصول **-yo** العائدة على فصيلة (i/zi) في حالة المفرد، وجاء الاسم الجامد **khanga** متمما لهذا المركب.

النمط الرابع: صفة إشارة (Vo) + اسم (N).

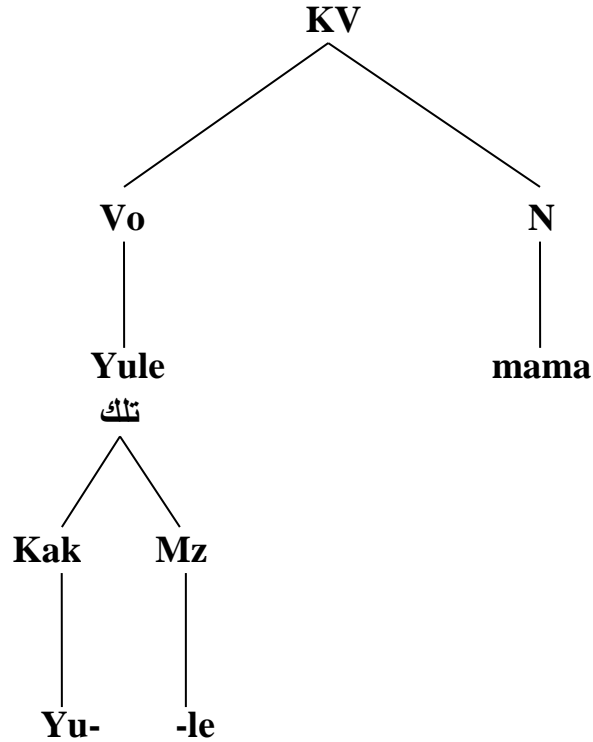
Yule mama alimjibu.

تلك الأم أجابته.

KV → **Vo + N**

Vo → **Yule**

N → **mama**



جاء المركب الوصفي (KV) في هذا النمط مكونا من صفة الإشارة **Yule** التي قامت بعمل أداة التعريف للاسم **mama** المتمم لهذا المركب والذي يقع صرفيا تحت فصيلة (i/zi) ويعامل معاملة أسماء الكائنات الحية التي تقع تحت فصيلة (a/wa). وقد جاءت صفة الإشارة مكونة من بادئة الفاعل **yu-** الخاصة بفصيلة الأشخاص وجذر الإشارة للبعيد **-le**.

النمط الخامس: صفة ملكية (Vm) + ضمير شخصي منفصل (W).

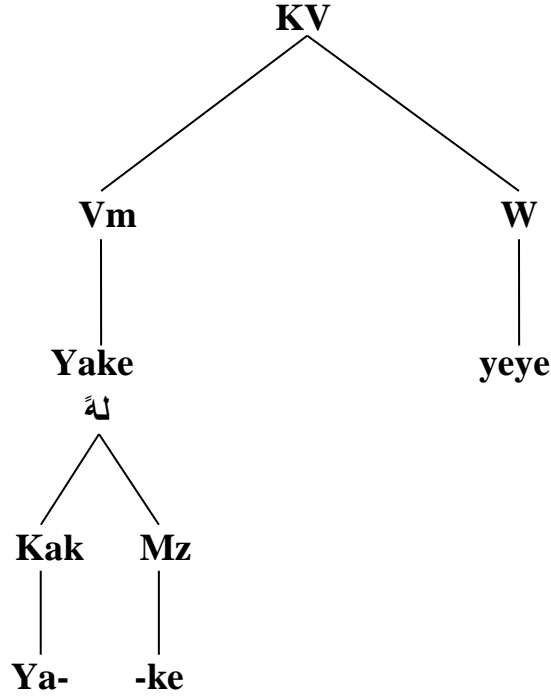
Yake yeye ni ya ulimwengu.

لَهُ هو / تعنى الدنيا (الحياة)

KV → **Vm + W**

Vm → **Yake**

W → **yeye**



جاء المركب الوصفي (KV) في هذا النمط مكونا من صفة الملكية **Yake** و الضمير **yeye**

بمعنى (هو) الذي جاء تابعا لاحقا ومتمما لهذا المركب. وقد جاءت صفة الملكية مكونة من رابطة

الإضافة **Ya-** وجذر صفة الملكية للمفرد الغائب **-ke**.

النمط السادس: صفة إشارة (Vo) + ظرف مكان (Eh)

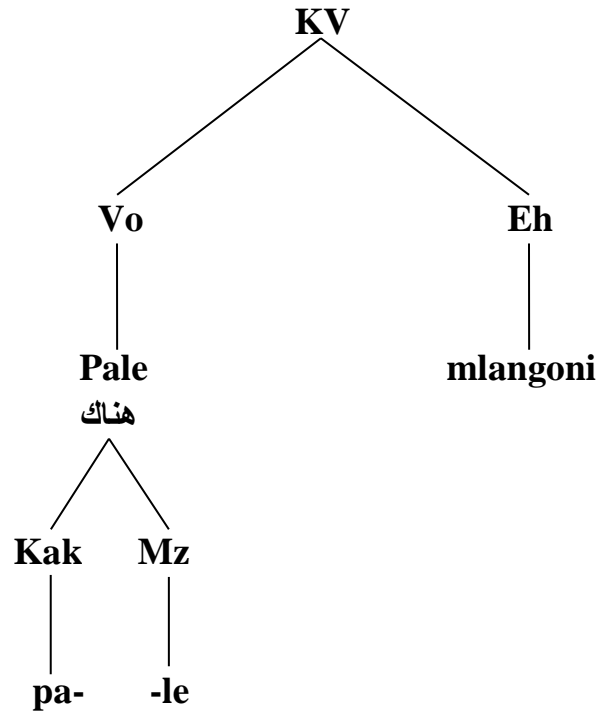
Pale mlangoni walikuwa wakirudishiwa fedha zao.

هناك علي الباب كانوا قد أرجعت لهم نقودهم.

KV —→ **Vo + Eh**

Vo —→ **Pale**

Eh —→ **mlangoni**



جاء المركب الوصفي (KV) في هذا النمط مكونا من صفة الإشارة للمكان **Pale** والظرف **mlangoni** الذي جاء للدلالة على الظرفية المكانية ومتمما لهذا المركب. وقد جاءت صفة الإشارة عائدة على اسم المكان المنتمي لفصيلة (pa) ومكونة من بادئة الفصيلة **Pa-** وجذر صفة الإشارة **-le**.

خلاصة القول:

يتضح لنا من خلال تحليل هذا المركب أن مكونات المركب الوصفي (KV) جاءت في أبسط صورة تركيبية لها مكونة من صفة وصفة، صفة واسم، وصفة ضمير .

أما باقي أنماط المركب الوصفي فقد جاءت فيها الصفة هي أساس مكونات هذا النوع من المركبات ففي الوقت الذي جاءت فيه الصفة في النمط الثاني مكونة من بادئة الفصيحة وجذر صفة الكمية، جاءت في النمط الثالث والرابع مكونة من جذر صفة الإشارة وأداة الموصول، وجاءت في النمط الخامس مكونة من بادئة الفاعل وجذر صفة الإشارة، وجاءت في النمط السادس مكونة من رابطة الإضافة و جذر صفة الملكية، وجاءت في النمط السابع مكونة من بادئة الفصيحة وجذر صفة الإشارة. أما من حيث الرتبة فقد شغل المركب الوصفي خلال هذا العرض موقع المسند إليه.

4.1 - المركب الإضافي

Kirai kiongezi (KG)

يعتبر المركب الإضافي من المركبات التي لم يأتي علي ذكره النحاة السواحليين عند تقسيمهم لأنواع المركبات في اللغة السواحيلية، أي بمعنى أنه من المركبات الجديدة التي يعرض لها هذا الكتاب. عليه يمكن إيضاح مفهوم هذا المركب بأنه: هو المركب المكون من اسمين تحل بينهما رابطة الإضافة (-a) ويأتي فيه الاسم الثاني مضافا إلى الاسم الأول.

4.1.1 - مكونات المركب الإضافي

Vipengeli vya Kirai kiongezi (KG)

نعرض في ما يلي لأنماط المركب الإضافي التي سوف يتم تحليلها في هذا الكتاب وقد جأت على النحو التالي:

- النمط الأول: اسم (N) + رابطة الإضافة (U) + اسم (N) جاء أول الجملة.
- النمط الثاني: اسم (N) + رابطة إضافة (U) + اسم (N) جاء آخر الجملة.
- النمط الثالث: اسم (N) + رابطة إضافة (U) + ظرف زمان (Ek).
- النمط الرابع: صفة (V) + رابطة الإضافة (U) + صفة كمية (Vk).
- النمط الخامس: صفة عددية (Vd) + رابطة الإضافة (U) + مصدر (Ku).
- النمط السادس: اسم (N) + رابطة الإضافة (U) + صفة عددية (Vd).
- النمط السابع: اسم (N) + رابطة إضافة (U) + ظرف مكان (Eh).
- النمط الثامن: مركب اسمي (KN) + رابطة إضافة (U) + ظرف (E).
- النمط التاسع: اسم (N) + رابطة إضافة (U) + مركب اسمي (KN).
- النمط العاشر: اسم (N) + رابطة إضافة (U) + مركب وصفي (KV).

النمط الأول: اسم (N) + رابطة الإضافة (U) + اسم (N).

Waziri wa Elimu alikuwa mtu mwenye haiba kubwa na uhodari mwingi.

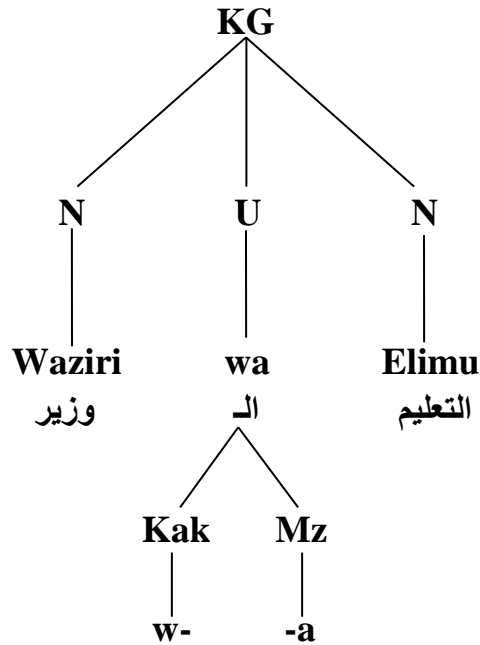
وزير التعليم كان شخصاً له هبة كبيرة ومهارات كثيرة.

KG → N + U + N

N → **Waziri**

U → **wa**

N → **Elimu**



جاء المركب الإضافي (KG) في هذا النمط في أول الجملة ومكونا من اسم جامد لا يقبل التصريف **Waziri** ينتمي لفصيلة (li/ya) ويأخذ توافقات فصيلة (a/wa) ورابطة الإضافة **wa** التي جاءت مكونة من بادئة الفصيلة **w-** العائدة علي الاسم المضاف إليه وجذر رابطة الإضافة **-a** والاسم المضاف **Elimu** الذي جاء متمماً لهذا المركب.

النمط الثاني: اسم (N) + ربطة إضافة (U) + اسم (N).

Baada ya siku tatu mlima ulianza kutoa **ndimi za moto**.

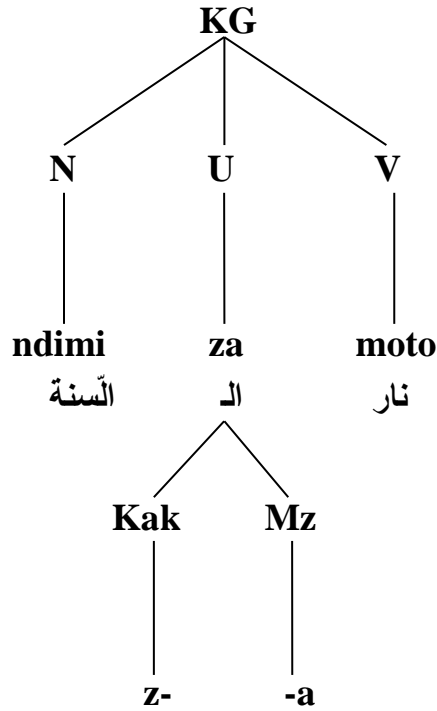
بعد ثلاث أيام بدأ الجبل يُخرج السّنة النار.

KG → **N + U + N**

N → **ndimi**

G → **za**

N → **moto**



جاء المركب الإضافي (KG) في هذا النمط في آخر الجملة ومكونا من الاسم **ndimi** الذي ينتمي لفصيلة (i/zi) ورابطة الإضافة **za** التي جاءت مكونة من بادئة الفصيلة **z-** العائدة علي الاسم المضاف إليه وجذر رابطة الإضافة **-a** والاسم المضاف **moto** الذي جاء متمما لهذا المركب.

النمط الثالث: اسم (N) + رابطة إضافة (U) + ظرف زمان (Ek).

Tulikuwa bado hatujala **chakula cha jioni**.

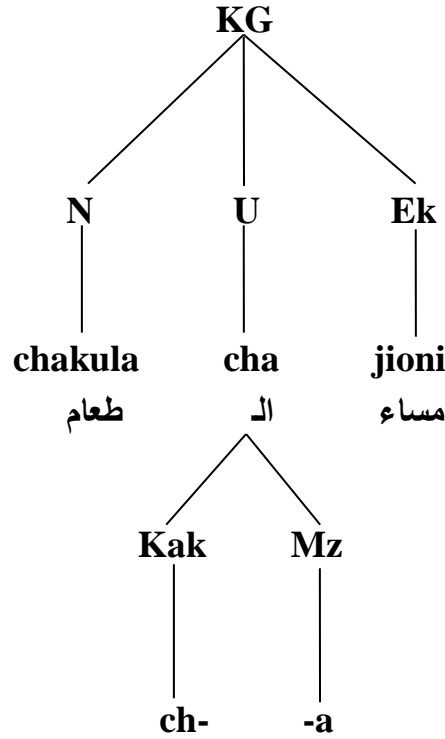
كنا لازلنا لم نتناول طعام المساء.

KG → **N + U + Ek**

N → **chakula**

U → **cha**

N → **jioni**



جاء المركب الإضافي (KG) في هذا النمط متمما للجملة ومكونا من الاسم المتصرف **chakula** المنتمي لفصيلة (ki/vi) ورابطة الإضافة **cha** التي جاءت مكونة من بادئة الفصيلة **ch-** العائدة علي الاسم المضاف إليه وجذر رابطة الإضافة **-a** والظرف **jioni** الذي جاء في محل الاسم المضاف متمما لهذا المركب.

النمط الرابع: صفه (V) + رابطة الإضافة (U) + صفة كمية (Vk).

Mikono ya mshtakiwa ni mifupi kwa kutenda **wema wa wote**.

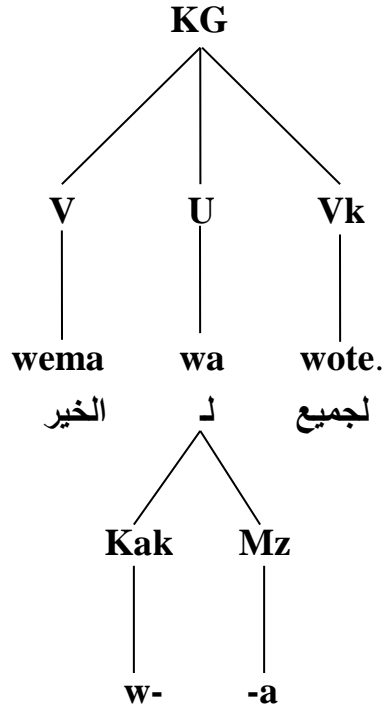
أيادي المدعى عليه كانت قصيرة لكي يفعل الخير للجميع.

KG → **V + U + Vk**

V → **wema**

U → **wa**

Vk → **wote**



جاء المركب الإضافي (KG) في هذا النمط متمما للجملة ومكونا من الصفة **wema** ورابطة الإضافة **wa** التي جاءت مكونة من بادئة الفصيلا **w-** وجذر رابطة الإضافة **-a**، وقد جاءت صفة الكمية **wote** متممة لهذا المركب.

النمط الخامس: صفة عدادية (Vd) + رابطة الإضافة (U) + مصدر (Ku).

Ninazo sababu **sita za kusema**.

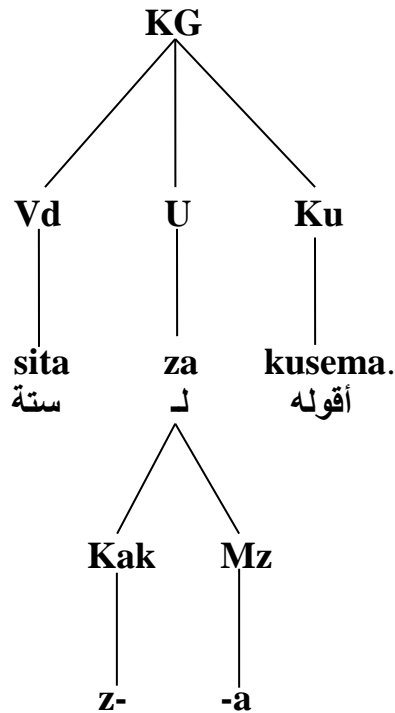
عندي أسباب ستة للقول.

KG → **Vd + U + Ku**

Vd → **sita**

U → **za**

Ku → **kusema**



جاء المركب الإضافي (KG) في هذا النمط متمما للجملة ومكونا من الصفة العددية **sita** ورابطة الإضافة **za** التي جاءت مكونة من بادئة الفصيلا **z-** وجذر رابطة الإضافة **-a**، وجاء المصدر **kusema** متمما لهذا المركب.

النمط السادس: اسم (N) + رابطة الإضافة (U) + صفة عددية (Vd).

Kundi la waganga wa mazingo lilikuwa ni **kundi la tatu**.

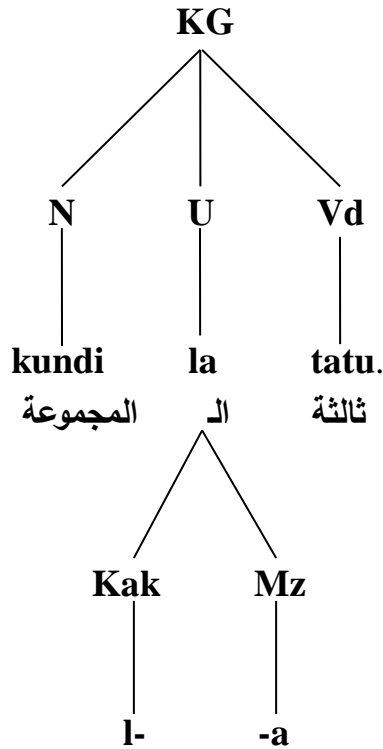
مجموعة أطباء السحر كانت المجموعة الثالثة.

KG → **N + U + Vd**

N → **kundi**

U → **la**

Vd → **tatu**



جاء المركب الإضافي (KG) في هذا النمط متمما للجملة ومكونا من الاسم **kundi** ورابطة الإضافة **la** التي جاءت مكونة من بادئة الفصيلا **I-** وجذر رابطة الإضافة **-a** وقد جاءت الصفة العددية **tatu** متممة لهذا المركب.

النمط السابع: اسم (N) + رابطة إضافة (U) + ظرف مكان (Eh).

Sehemu ya chini ilikuwa ni msitu ulioshonana.

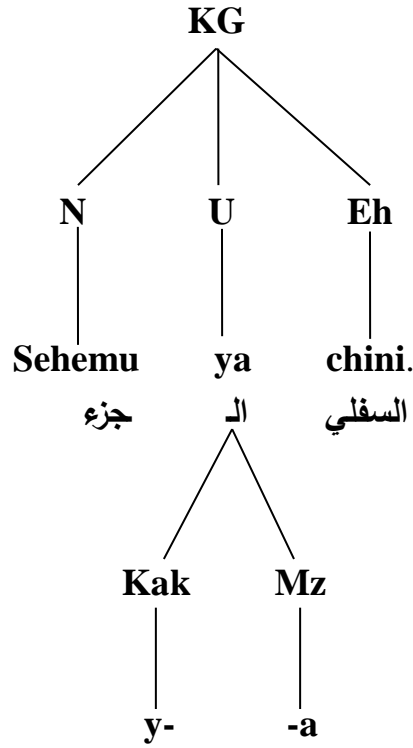
الجزء السفلي كان الغابة المتشابهة.

KG → **N + U + Eh**

N → **Sehemu**

U → **ya**

Eh → **chini**



جاء المركب الإضافي (KG) في هذا النمط أول الجملة ومكونا من الاسم **Sehemu** ورابطة الإضافة **ya** التي جاءت مكونة من بادئة الفصيلا **y-** وجذر رابطة الإضافة **-a**، وجاء ظرف المكان **chini** متمما لهذا المركب.

النمط الثامن: مركب اسمي (KN) + رابطة إضافة (U) + ظرف (E).

Umaarufu wake wa ghafula ulizungumzwa karibu na mbali.

حسناته الفجائية تحدث عنها القريب والبعيد.

KG → KN + U + E

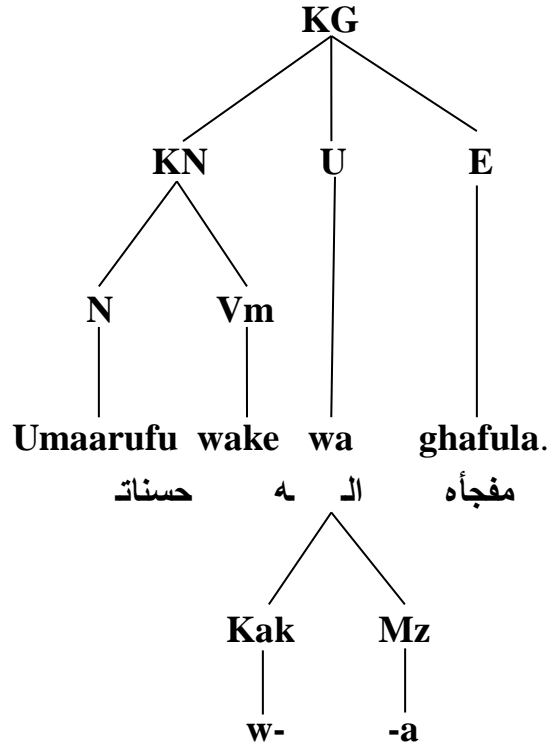
KN → N + Vm

N → Umaarufu

Vm → wake

U → wa

E → ghafula



جاء المركب الإضافي (KG) في هذا النمط في أول الجملة ومكونا من المركب الاسمي (KN)

الذي جاء مكونا من الاسم **Umaarufu** ورابطة الإضافة **wa** المكونة من بادئة الفصيحة **w-**

وجذر رابطة الإضافة **-a**، وجاء الظرف **ghafula** متمما لهذا المركب.

النمط التاسع: اسم (N) + رابطة إضافة (U) + مركب اسمي (KN).

Siku ya uzazi wake itakuwa ni Jumtano ya mwisho wa mwandamo wa mwezi.

يوم ولادته سيكون الاربعاء نهاية قداس الشهر.

KG → N + U + KN

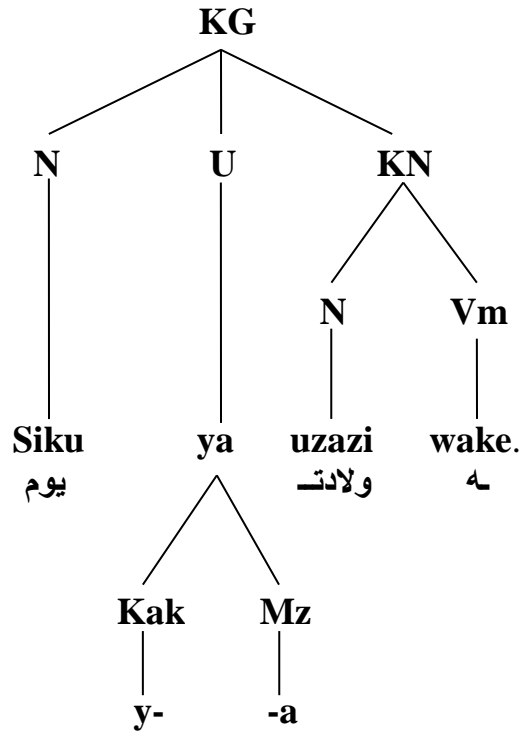
N → Siku

U → ya

KN → N + Vm

N → uzazi

Vm → wake



جاء المركب الإضافي (KG) في هذا النمط في أول الجملة ومكونا من الاسم **Siku** ورابطة الإضافة **ya** التي جاءت مكونة من بادئة الفصيحة **y-** وجذر رابطة الإضافة **-a**. وقد جاء المركب الاسمي متمما لهذا المركب ومكونا من الاسم **uzazi** وصفة الملكية **wake**.

النمط العاشر: اسم (N) + رابطة إضافة (U) + أداة تأكيد (Z) + اسم (N).

Ushindi wa kila vita umenipa utukufu wa namna ya peke yake.

انتصار كل حرب أعطاني مكانةً بطريقة فريدة.

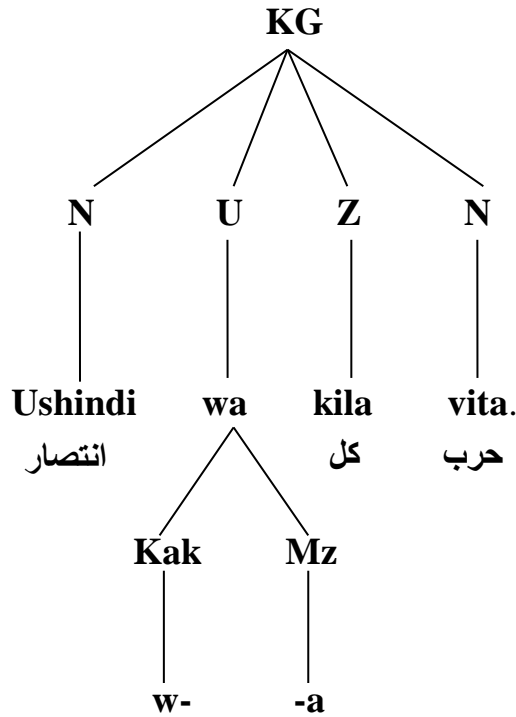
KG → N + U + Z + N

N → Ushindi

U → wa

Z → kila

N → vita



جاء المركب الإضافي (KG) في هذا النمط في أول الجملة ومكونا من الاسم **Ushindi** ورابطة الإضافة **ya** التي جاءت مكونة من بادئة الفصيطة **w-** وجذر رابطة الإضافة **-a**. وأداة التأكيد للمفرد **kila** والاسم **vita**.

الخلاصة:

يوضح لنا هذا العرض الخاص بمكونات ورتبة المركب الإضافي (KG) داخل الجملة أن المركب الإضافي في اللغة السواحيلية يأتي دائما مكونا من عنصرين أو أكثر تربط بينهما رابطة الإضافة. أما من حيث الوظيفة فأن المركب الإضافي يؤدي وظيفة نحوية داخل الجملة لكنه ليس جملة مستقلة.

أما من حيث الرتبة فأن المركب الإضافي يشغل مواقع مختلفة من الجملة، منها ما يقع في أول الجملة ويشغل موقع المسند إليه كما جاء في النمط الأول والسابع والثامن التاسع من هذا العرض ومنها ما يقع في آخر الجملة متمما للمسند كما جاء في النمط الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس من هذا العرض.

Kirai kihusishi (KH)

5.1- مركب الجر

ذكره فقط وسانا تشومي عند تقسيمه لأنواع المركبات موضحا وظيفة حرف الجر بقوله:

“Kihusishi ni neon ambalo linalanganisha nomino na neon lingne na kuonesha wakati huo huo uhusiano wa kisemantiki kati ya maneno yaliyolanganishwa” (28).

حرف الجر هو الكلمة التي تربط الاسم مع كلمة أخرى وتبين في نفس الوقت علاقة المعنى بين الكلمات المترابطة.

استنادا عليه يمكننا القول بأن مركب الجر هو ما تكونا من حرف جر (H) إضافة إلي كلمة (N)، أو مجموعة كلمات.

وحروف الجر في اللغة السواحيلية هي: (kutoka ، kwa ، katika) (من، اللام/الباء، في).

Vipengeli vya Kirai kihusishi (KH)

5.1.1- مكونات مركب الجر

نعرض في ما يلي لأنماط مركب الجر التي سوف يتم تحليلها في هذا الكتاب وقد جأت

علي النحو التالي:

النمط الأول: حرف جر (H) + اسم (N).

النمط الثاني: حرف جر (H) + مركب اسمي (KN) جاء في أول الجملة.

النمط الثالث: حرف جر (H) + مركب اسمي (KN) جاء في وسط الجملة.

النمط الرابع: حرف جر (H) + مركب اسمي (KN) جاء في آخر الجملة.

(28) Chomi E. Wesana (2001),uk 119.

النمط الخامس: حرف جر (H) + مركب إضافي (KG) جاء المركب الإضافي فيه مكونا من اسم

+ رابطة الإضافة + اسم + صفة نعتية.

النمط السادس: حرف جر (H) + صفة إشارة (Vo).

النمط السابع : حرف جر (H) + مركب إضافي (KG) جاء المركب الإضافي فيه مكونا من اسم

+ رابطة الإضافة + اسم.

النمط الثامن: حرف جر (H) + ظرف مكان (Eh).

النمط التاسع : حرف جر (H) + صفة ملكية (Vm).

النمط الأول: حرف جر (H) + اسم (N).

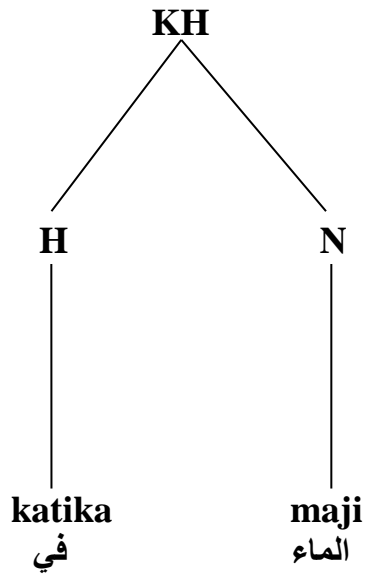
Magome yaliyowekwa **katika maji**.

الصدفات التي وضعت في الماء.

KH → **H** + **N**

H → **katika**

N → **maji**



جاء مركب الجر (KH) في هذا النمط في آخر الجملة ومكونا من حرف الجر **katika** والاسم
المجرور **maji**.

النمط الثاني: حرف جر (H) + مركب اسمي (KN).

Katika uzee wake Kakulu alijulikana kama mganga.

في شيخوختها اشتهرت كاكولو كساحرة.

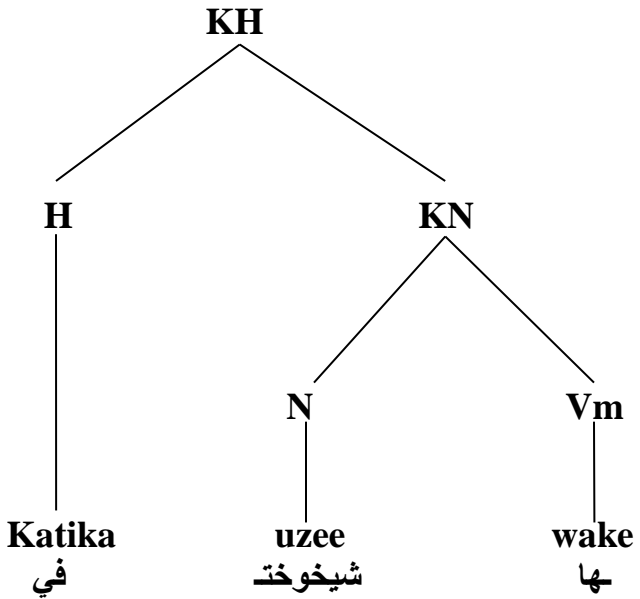
KH → **H + KN**

H → **katika**

KN → **N + Vm**

N → **uzee**

Vm → **wake**



جاء مركب الجر (KH) في هذا النمط في أول الجملة ومكونا من حرف الجر **katika** والمركب الاسمي (KN) المكون من الاسم **uzee** وصفة الملكية **wake**.

النمط الثالث: حرف جر (H) + مركب اسمي (KN).

Wanawake wote **katika nchi hiyo** huzaa watoto pacha.

كل النساء في هذا البلد تنجب توائم.

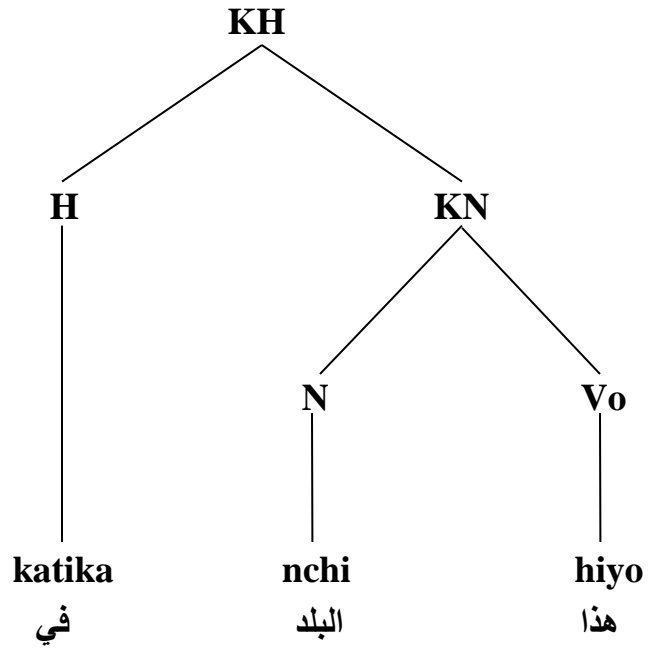
KH → **H + KN**

H → **katika**

KN → **N + Vo**

N → **nchi**

Vo → **hiyo**



جاء مركب الجر (KH) في هذا النمط في وسط الجملة ومكونا من حرف الجر **katika** والمركب

الاسمي (KN) المكونا من الاسم **nchi** وصفة الإشارة **hiyo**.

النمط الرابع: حرف جر (H) + مركب اسمي (KN).

Alikuwa waziri wa wafalme watatu **katika nyakti mbalimbali**.

كان وزيرا لثلاثة ملوك في أوقات مختلفة.

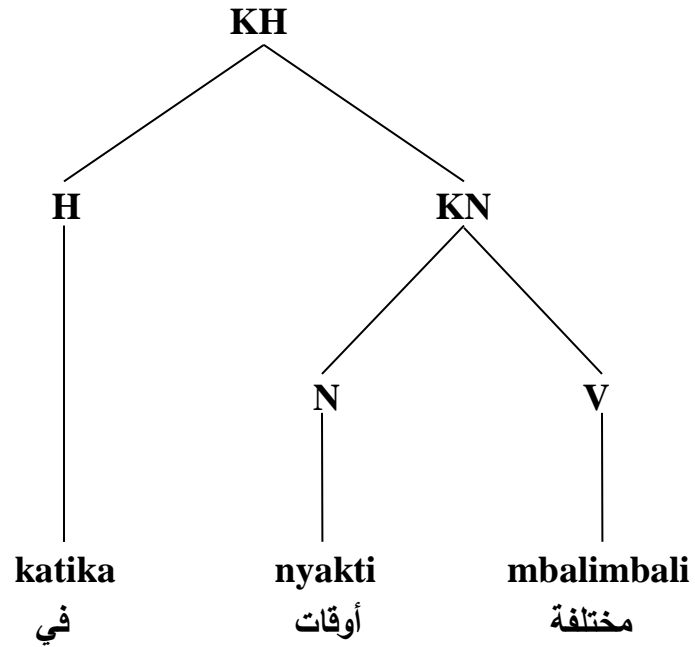
KH → **H + KN**

H → **katika**

KN → **N + Vs**

N → **nyakti**

V → **mbalimbali**



جاء مركب الجر (KH) في هذا النمط في آخر الجملة ومكونا من حرف الجر **katika** والمركب

الاسمي (KN) المكونا من الاسم **nyakti** والصفة **mbalimbali**.

النمط الخامس: حرف جر (H) + مركب إضافي (KG).

Mji wa Elimu imo **katika hali ya pingamizi kubwa**.

مدينة العلم تقبع في حالة اعتراض كبيرة.

KH → **H + KG**

H → **katika**

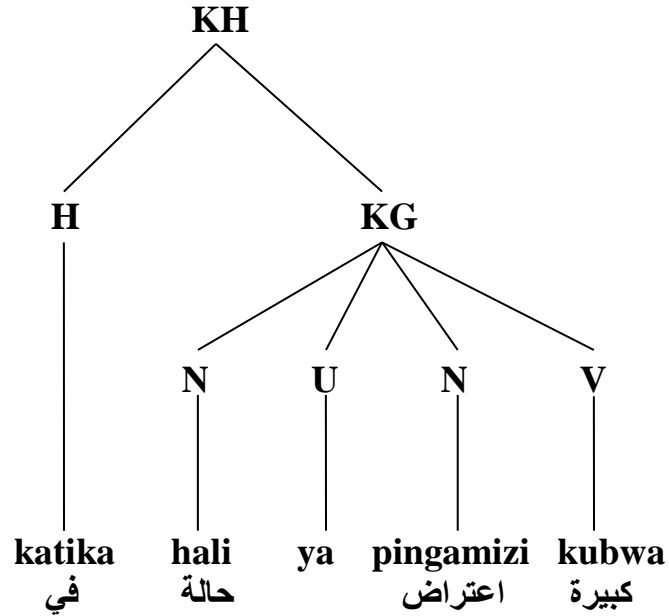
KG → **N + U + N + V**

N → **hali**

U → **ya**

N → **pingamizi**

V → **kubwa**



جاء مركب الجر (KH) في هذا النمط في آخر الجملة ومكونا من حرف الجر **katika** والمركب

الإضافي (KG) المكون من الاسم **hali** ورابطة الإضافة **ya** والاسم **pingamizi** والصفة

.kubwa

النمط السادس: حرف جر (H) + صفة إشارة (Vo).

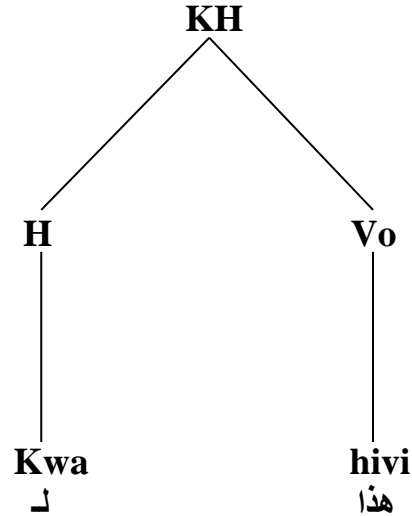
Kwa hivi aliitwa Majivuno.

لهذا استُدعى المتبجح .

KH → **H + Vo**

H → **kwa**

Vo → **hivi**



جاء مركب الجر (KH)، في هذا النمط في أول الجملة ومكونا من حرف الجر **kwa** وصفة

الإشارة **hivi**.

النمط السابع : حرف جر (H) + مركب إضافي (KG).

Mtu huyu alikuwa akijulikana **kwa jina la Fadhili**.

الشخص كان مشهورا باسم الفاضل.

KH → **H + KG**

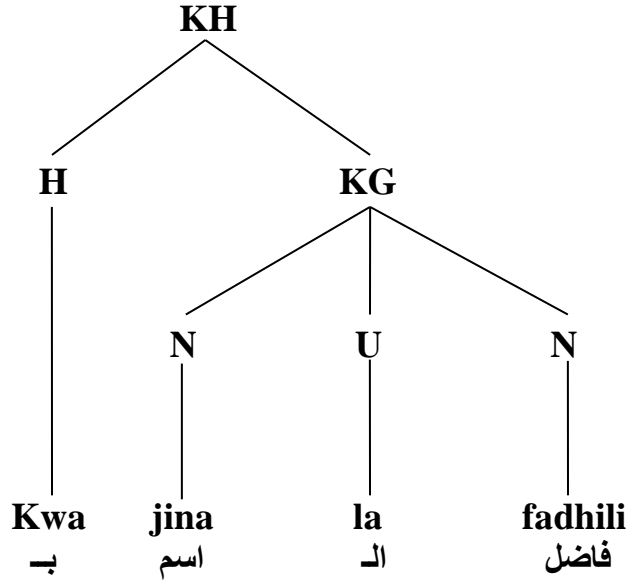
H → **kwa**

KG → **N + U + N**

N → **jina**

U → **la**

N → **Fadhili**



جاء مركب الجر (KH) في هذا النمط في آخر الجملة ومكونا من حرف الجر **kwa** والمركب الإضافي (KG) المكون من الاسم **jina** ورابطة الإضافة **la** والاسم **fadhili**.

النمط الثامن: حرف جر (H) + ظرف مكان (Eh).

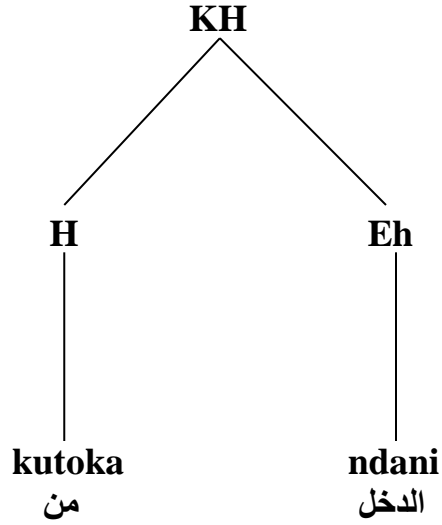
Sauti kali iliuliza **kutoka ndani**.

صوت حاد سأل من الداخل.

KH → **H + Eh**

H → **kutoka**

Eh → **ndani**



جاء مركب الجر (KH) في هذا النمط في آخر الجملة ومكونا من حرف الجر **kutoka** وظرف

المكان **ndani**.

النمط التاسع : حرف جر (H) + صفة ملكية (Vm).

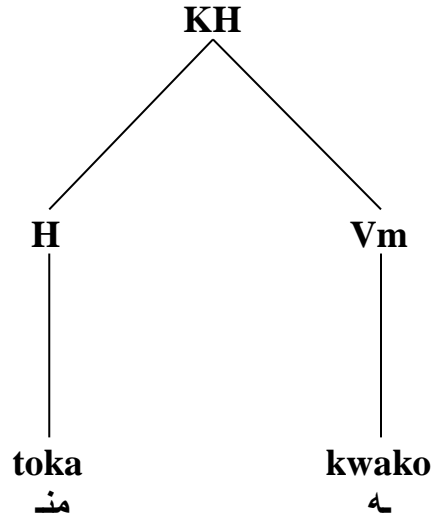
Mimi ndiye ninayetaka uhuru **toka kwako**.

أنا حقاً الذي يريد التحرر منك.

KH → **H + Vm**

H → **toka**

Vm → **kwako**



جاء مركب الجر (KH) في هذا النمط في آخر الجملة ومكونا من حرف الجر (H) **toka** وصفة

الملكية **kwako**.

الخلاصة:

يتبين من خلال هذا العرض الخاص بمكونات ورتبة مركب الجر (KH) داخل الجملة السواحيلية البسيطة أن مكونات المركب تؤدي معنىً فرعياً داخل الجملة لذلك اطلق عليها النحاة العرب مسمى شبه جملة.

أما من حيث الرتبة فقد وقع المركب الجري في هذا العرض في مواقع مختلفة من الجملة منها أن وقع في أول الجملة شاغلاً موقع المسند إليه وهي الصورة التي ورد عليه في النمط الثاني والسادس من هذا العرض، ومنها ما وقع في وسط الجملة وهي الصورة التي ورد عليه في النمط الثالث من هذا العرض، ومنها ما وقع في نهاية الجملة متمماً لها وهي الصورة التي ورد عليه في النمط الرابع والخامس والسابع والثامن والتاسع من هذا العرض.

Kirai kielezi (KE)

6.1- المركب الظرفي

جاءت آراء النحاة السواحيليين في مفهوم هذا المركب على النحو التالي:

"Miundo ya virai-vielezi haielekei kukitwa kwenye mahusiano ya lazima baina ya neno kuu (yaani kielezi) na neno au fungu la maneno linaloandamana nalo"⁽²⁹⁾.

"بنية المركبات الظرفية لا تميل للثابت في العلاقة القائمة بين الكلمة الأساسية (يعني الظرف) مع كلمة أو مجموعة كلمات متتابعة معه".

استنادا على ما جاء به النحاة السواحيليين يمكننا القول بأن المركب الظرفي هو المركب الذي يتصدره ما يدل على زمان أو مكان.

Vipengeli vya Kirai kielezi (KE)

6.1.1- مكونات المركب الظرفي

النمط الأول: ظرف زمان (Ek) رابطة إضافة (U) + اسم (N).

النمط الثاني: ظرف زمان (Ek) + صفة كمية (Vk).

النمط الثالث: ظرف مكان (Eh) + رابطة إضافة (U) + مركب اسمي (KN).

النمط الرابع: صفة إشارة (Vo) + ظرف مكان (Eh) جاء في وسط الجملة.

النمط الخامس: ظرف مكان (Eh) + صفة (V).

النمط السادس: صفة إشارة (Vo) + ظرف مكان (Eh) جاء في أول الجملة.

(²⁹) Masamba, Kihore, Hokororo (2001),uk116.

النمط الأول: ظرف زمان (Ek) رابطة إضافة (U) + اسم (N).

Baada ya muda tulianza kuona majani.

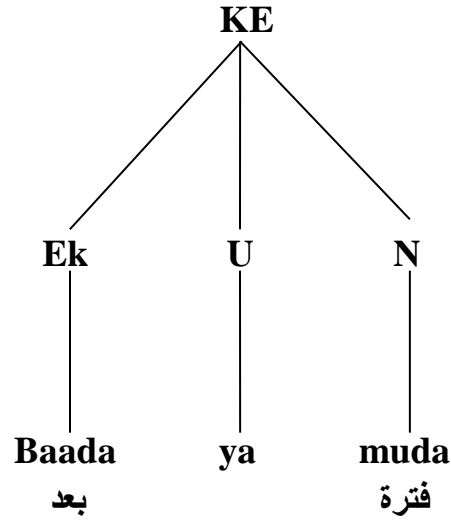
بعد فترة بدأنا نرى أوراق الأشجار.

KE → **Ek + U + N**

Ek → **Baada**

U → **ya**

N → **muda**



جاء المركب الظرفي (KE) في هذا النمط في أول الجملة ومكونا من ظرف الزمان **Baada**

ورابطة الإضافة **ya** والاسم **muda** متمماً لهذا المركب.

النمط الثاني: ظرف زمان (Ek) + صفة كمية (Vk).

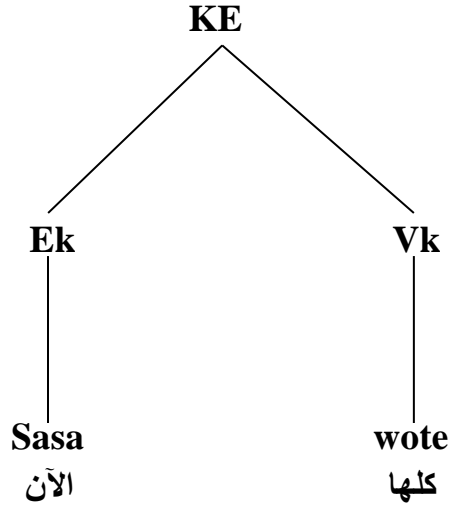
Sasa wote ni watani zangu.

الآن كلها أصبحت أوطاني.

KE → Ek + V

Ek → Sasa

Vk → wote



جاء المركب الظرفي (KE) في هذا النمط في أول الجملة ومكونا من الظرف Sasa الذي جاء

للدلالة علي الظرفية الزمانية وصفة الكمية wote متممة لهذا المركب.

النمط الثالث: ظرف مكان (Eh) + رابطة إضافة (U) + مركب اسمي (KN).

Juu ya jingo hili palikuwa na maandishi yaliyosomeka.

فوق هذا المبنى كانت هناك كتابات مقروءة.

KE → **Eh + U + KN**

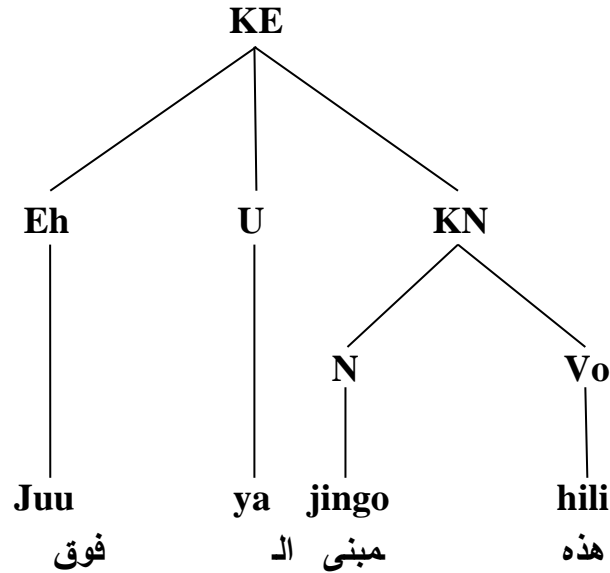
Eh → **Juu**

U → **ya**

KN → **N + Vo**

N → **jingo**

Vo → **hili**



جاء المركب الظرفي (KE) في هذا النمط في أول الجملة ومكونا من ظرف المكان **Juu** الذي جاء للدلالة علي الظرفية المكانية ورابطة الإضافة **ya** والمركب الاسمي المكون من الاسم **jingo** وصفة الإشارة **hili**.

النمط الرابع: صفة إشارة (Vo) + ظرف مكان (Eh).

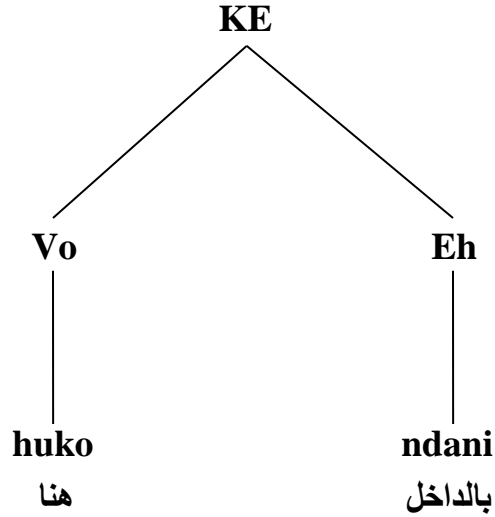
Aliitikia **huko ndani** alikokuwa .

استجاب للدعوة هنا بالداخل حيثما كان.

KE → **Vo + Eh**

Vo → **huko**

Eh → **ndani**



جاء المركب الظرفي (KE) في هذا النمط في وسط الجملة ومكونا من صفة الإشارة **huko** التي جاء للدلالة علي المكان القريب المنتمي لفصيحة الأماكن، وجاء المكون الثاني ظرف المكان **ndani** متمما لهذا المركب.

النمط الخامس: ظرف مكان (Eh) + صفة (V).

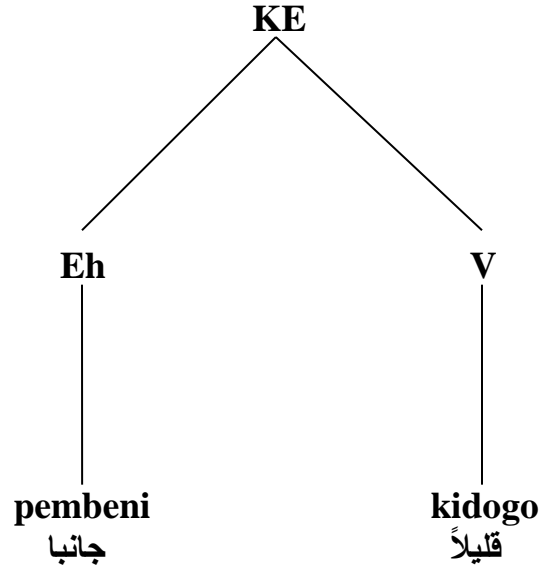
Wanyama wadogowadogo/ walikuwa wakichunga **pembeni kidogo**.

حيوانات صغيرة جدا كانت ترعى **جانبا قليلاً**.

KE → **Ek + V**

Eh → **pembeni**

V → **kidogo**



جاء المركب الظرفي (KE) في هذا النمط في آخر الجملة ومكونا من الظرف **pembeni** الذي جاء للدلالة على الظرفية المكانية وصفة **kidogo** التي جاءت متممة لهذا المركب وقامت بعمل الظرف.

النمط السادس: صفة إشارة (Vo) + ظرف مكان (Eh)

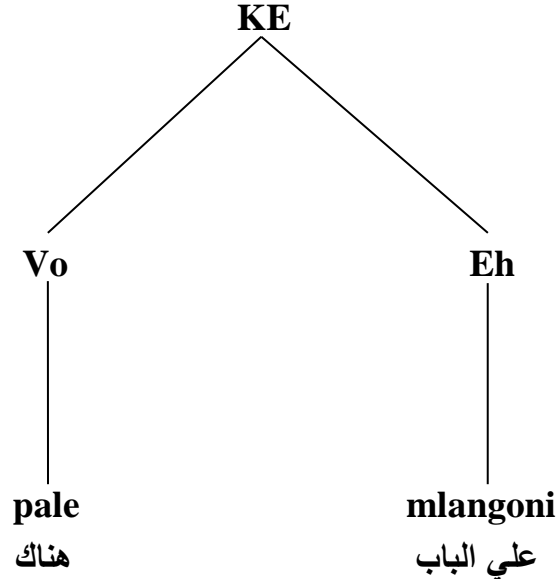
Pale mlangoni walikuwa wakirudishiwa fedha zao.

هناك علي الباب كانوا قد ارجعوا لهم نقودهم.

KE → **Vo + Eh**

Vo → **Pale**

Eh → **mlangoni**



جاء المركب الظرفي (KE) في هذا النمط متشابهاً مع النمط الرابع للمركب الظرفي من حيث المكونات إلا أنه مختلف معه من حيث الرتبة ففي الوقت الذي جاء المركب الظرفي في النمط الرابع في وسط الجملة جاء المركب الظرفي في هذا النمط في أول الجملة ومكوناً من صفة الإشارة **pale** المنتمية لفصيحة الأماكن التي جاءت للدلالة علي المكان البعيد، والتركيب الظرفي **mlangoni** المكون من الاسم **mlango** واللاحقة الظرفية **.ni**.

الخلاصة:

يتضح لنا من هذا العرض الخاص بمكونات ورتبة المركب الظرفي (KE) داخل الجملة، أن المركب الظرفي في اللغة السواحيلية يمكن يأتي مكونا من ظروف خالصة وهي تلك الظروف التي وجدت في اللغة على حالتها الظرفية وهي من الظروف البسيطة المكونة من كلمة واحدة كما جاء في النمط الأول الظرف **Baada** وكلمة **Sasa** في النمط الثاني وكلمة **Juu** في النمط الثالث وكلمة **ndani** في النمط الرابع وكلمة **pembeni** في النمط الخامس. ايضا هناك الظروف المكونة من اسم ولاحقة ظرفية، كما جاء في النمط السادس **mlango-ni**.

أما من حيث الرتبة فيقع المركب الظرفي في مواقع مختلفة من الجملة، منها أن يقع متصدرا الجملة في موقع المسند إليه كما في النمط الأول والثاني والثالث والسابع. ومنها أن يقع في وسط الجملة كما في النمط الرابع والخامس. ومنها أن يقع في نهاية الجملة في موقع المسند كما في النمط السابع.

Kirai Kirejeshi (KR)

7.1- المركب الموصولي

يعتبر هذا النوع من المركبات من المركبات الجديدة على مستوى اللغة السواحيلية. حيث أنه لم يتعرض له احد من النحاة السواحيليين من قبل وذلك خلال عرضهم لأنواع المركبات في اللغة السواحيلية. إلا أن الكثير من الكتب السواحيلية قد تعرضت لما يسمى أداة الموصول (Kirejeshi)* ولكنها لم تتعرض للمركب الموصولي، ولقد قسم النحاة السواحيليون أداة الموصول طبقاً لفصائل الأسماء مفرداً وجمعاً وهو ما يتضح في الجدول التالي:

الفصيلا Ngeli		أداة الموصول Kirejeshi	
مفرد	جمع	مفرد	جمع
a	wa	ye	o
u	i	o	yo
ki	vi	cho	vyo
li	ya	lo	yo
i	zi	yo	zo
u	zi	o	zo
PA		po	-
KU		ko	-
MU		mo	-

* مصطلح (أداة الموصول) (Kirejeshi) هو ما يعرف في اللغة العربية بـ (الاسم الموصول).

إلا أنه ولأجل تقديم عرض جيد لهذا النوع من المركبات في اللغة السواحيلية يجب علينا أولاً تصنيف أداة الموصول السواحيلية، متى تكون مختصة؟ ومتى تكون مشتركة؟ والأنماط التالية لأداة الموصول تبين ذلك والتي جأت على النحو التالي:

النمط الأول: مختص

النمط الثاني: مختص

النمط الثالث: مشترك

النمط الرابع: مشترك

النمط الخامس: مختص

النمط السادس: مشترك

النمط السابع: مشترك

النمط الثامن: مختص

النمط التاسع: مشترك

النمط الأول: مختص

Mtoto ambaye atazaliwa atakuwa mwanamume.

الطفل الذي سيولد سوف يكون رجلا.

KR → **N + S**

N → **Mtoto**

S → **R + KT**

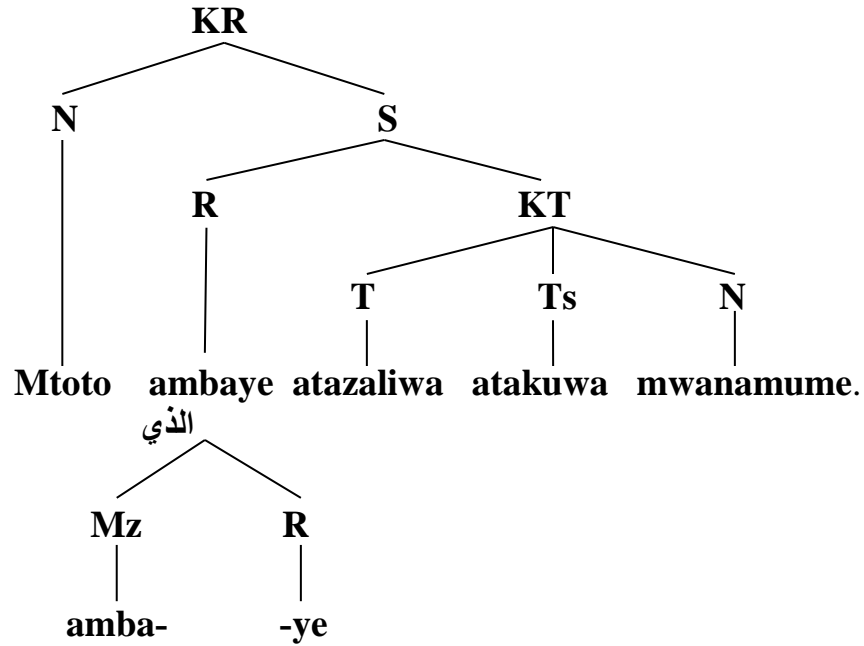
R → **ambaye**

KT → **T + Ts + N**

T → **atazaliwa**

Ts → **atakuwa**

N → **mwanamume**



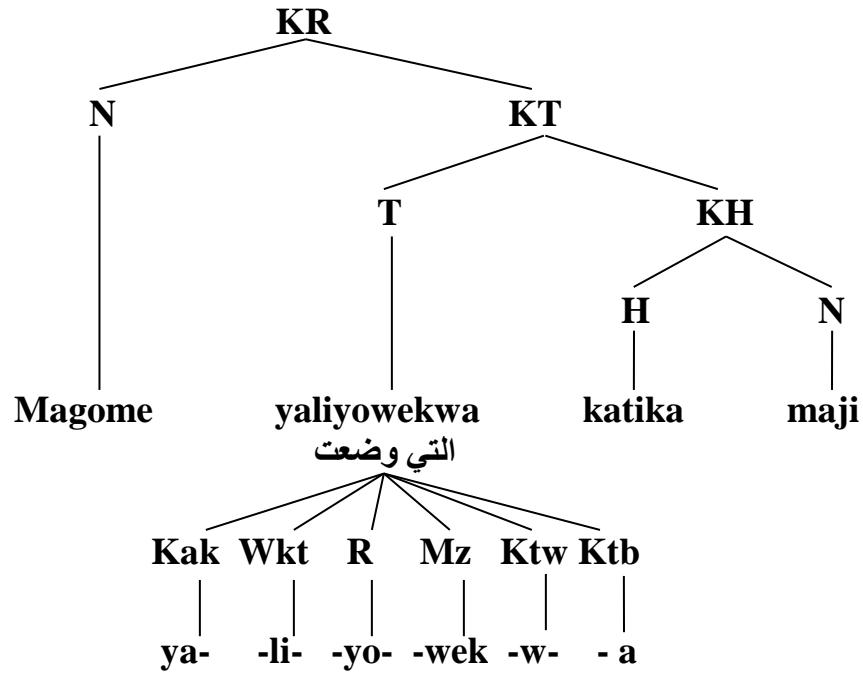
جاء المركب الموصولي (**KR**) في هذا النمط أول الجملة مكونا من الاسم **Mtoto** وصلة موصول التي جاءت جملة (**S**) مكونة من أداة موصول مختصة **ambaye** ومركب فعلي (**KT**) جاء مكونا من الفعل الأساسي **atazaliwa** المكون من بادئة المسند إليه **a-** وعلامة الزمن **-ta-** وجذر الفعل **-za-** ودالة صيغة المبنى للمجهول **-liw-** واللاحقة البانتوية **-a-**. والفعل المساعد **atakuwa** والاسم **mwanamume**. وجاءت أداة الموصول المختصة **ambaye** في هذا النمط مكونة من الفعل المساعد **amba-** وأداة الموصول **-ye**.

النمط الثاني: مختص

Magome yaliyowekwa katika maji.

الصدفات التي وضعت في الماء.

- KR** → **N + KT**
N → **Magome**
KT → **T + KH**
T → **yaliyowekwa**
KH → **H + N**
H → **katika**
N → **maji**



جاء المركب الموصولي (KR) في هذا النمط في أول الجملة مكونا من الاسم **Magome** وصلة موصول التي جاءت مركب فعلي (KT) مكونا من الفعل **yaliyowekwa** المكون من بادئة المسند إليه **ya-** وعلامة الزمن **-li-** وأداة الموصول **-yo-** وجذر الفعل **-wek-** ودالة صيغة المبني للمجهول **-w-** واللاحقة البانتوية **-a-**. وجاء مركب الجر (KH) مكونا من حرف الجر **katika** والاسم **maji**. ويعتبر هذا النمط للمركب الموصولي في صيغة المبني للمجهول.

النمط الثالث: مشترك

Sehemu ya chini ilikuwa ni **msitu ulioshonana**.

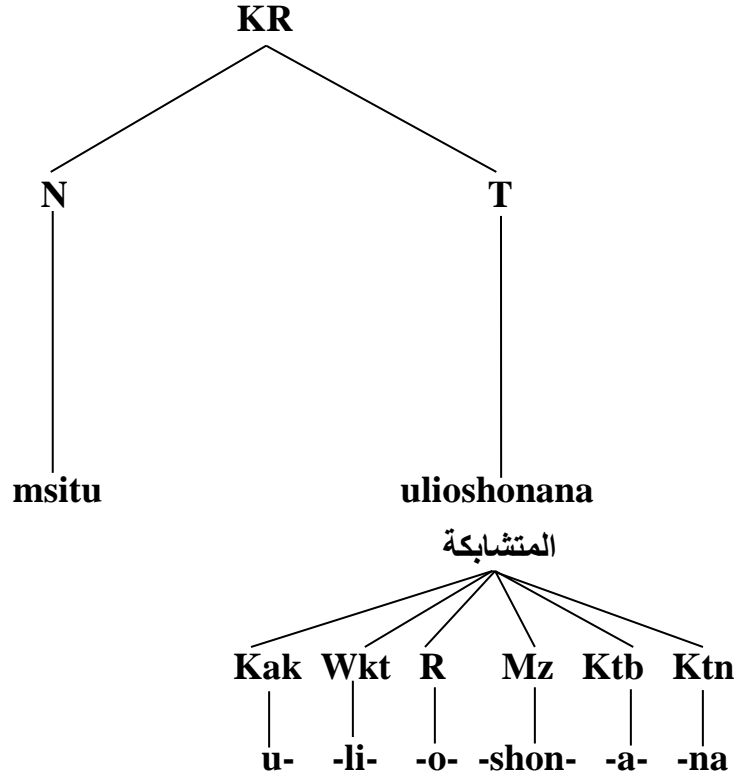
الجزء المنخفض كان الغاية المتشابهة.

KR → **N + KT**

N → **msitu**

KT → **T**

T → **ulioshonana**



جاء المركب الموصولي (KR) في نهاية الجملة مكونا من الاسم **msitu** وصلة موصول التي

جاءت فعل **ulioshonana** مكون من بادئة المسند إليه **u-** وعلامة الزمن **-li-** وأداة الموصول

-o- وجذر الفعل **-shon-** واللاحقة البانتوية **-a-** ولاحقة صيغة التفاعل **-na**.

النمط الرابع: مشترك

Aliyosema ndiyo haya.

حقا هذا ما قاله.

KR → N + KT

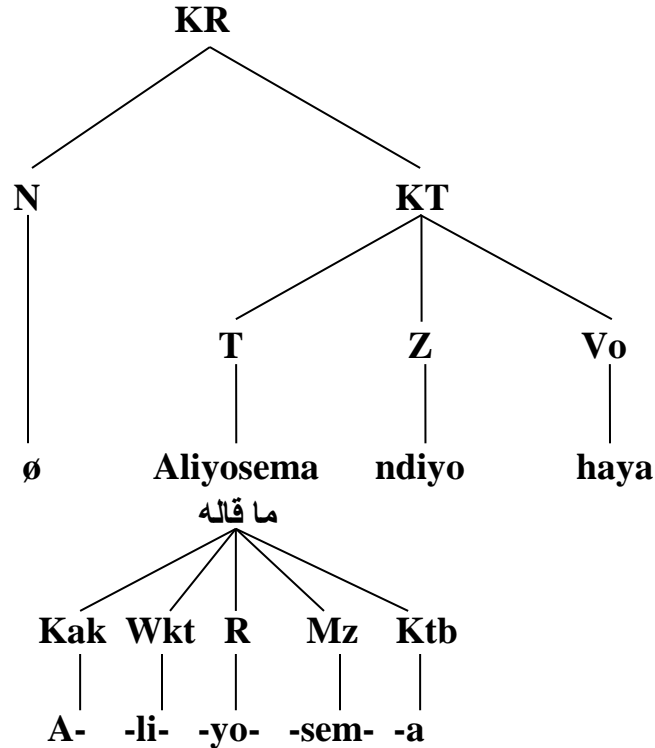
N → ∅

KT → T + Z + Vo

T → Aliyosema

Z → ndiyo

Vo → haya



جاء المركب الموصولي (KR) في أول الجملة مكونا من ضمير مستترا وصلة موصول التي جاءت جملة (S) مكونة من مركب فعلي مكونا من الفعل Aliyosema المكون من بادئة مسند إليه A- وعلامة الزمن -li- وأداة الموصول -yo- وجذر الفعل -sem- واللاحقة البانتوية a. وجاءت باقي مكونات المركب الفعلي أداة التأكيد ndiyo وصفة الإشارة haya.

النمط الخامس: مختص

Buruhani alikuwa mtu mwenye sifa zilizotakiwa na zaidi.

برهان كان شخصاً به الصفات التي ترجى وأكثر.

KR → N + S

N → sifa

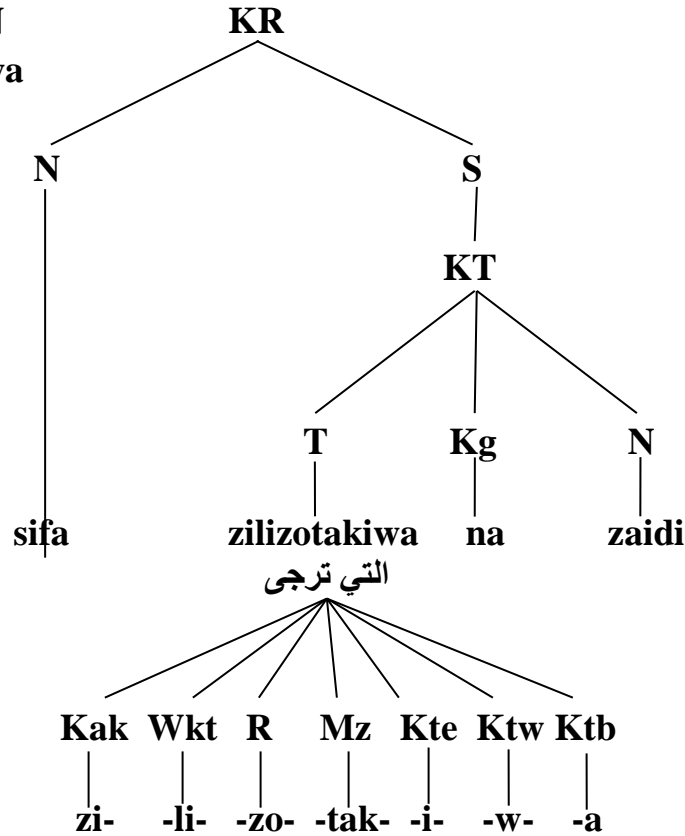
S → KT

KT → T + Kg + N

T → zilizotakiwa

Kg → na

N → zaidi



جاء المركب الموصولي (KR) في نهاية الجملة مكونا من الاسم sifa وصلة موصول التي جاءت جملة (S) مكونة من مركب فعلي مكونا من الفعل zilizotakiwa المكونا من بادئة مسند إليه -zi- وعلامة الزمن -li- وأداة الموصول -zo- وجذر الفعل -tak- ودالة صيغة حرف الجر -i- ودالة صيغة المبني للمجهول -w- واللاحقة البانتوية -a-. وجاءت باقي مكونات المركب الفعلي أداة الربط na والاسم zaidi. وقد جاء المركب الموصولي في صيغة المبني للمجهول.

النمط السادس: مشترك

Sisi ndiyo tuliosahau.

نحن حقاً من نسي.

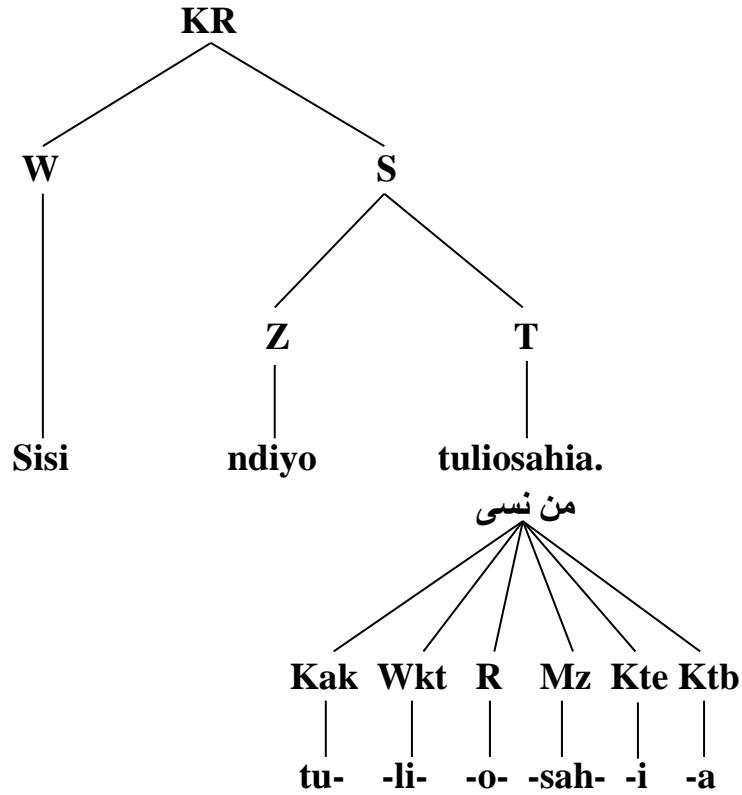
KR → W + S

W → Sisi

S → Z + T

Z → ndiyo

T → tuliosahia



جاء المركب الموصولي (KR) في هذا النمط متصدرا الجملة ومكونا ضمير شخصي منفصل Sisi وصلة موصول التي جاءت جملة (S) مكونة من أداة التأكيد ndiyo والفعل tuliosahia المكون من بادئة مسند إليه tu- وعلامة الزمن -li- وأداة الموصول -o- وجذر الفعل -sah- ودالة صيغة حرف الجر -i- واللاحقة البانتوية -a .

النمط السابع: مشترك

Haya ndiyo niliyoyaona.

حقاً هذه ما رأيت.

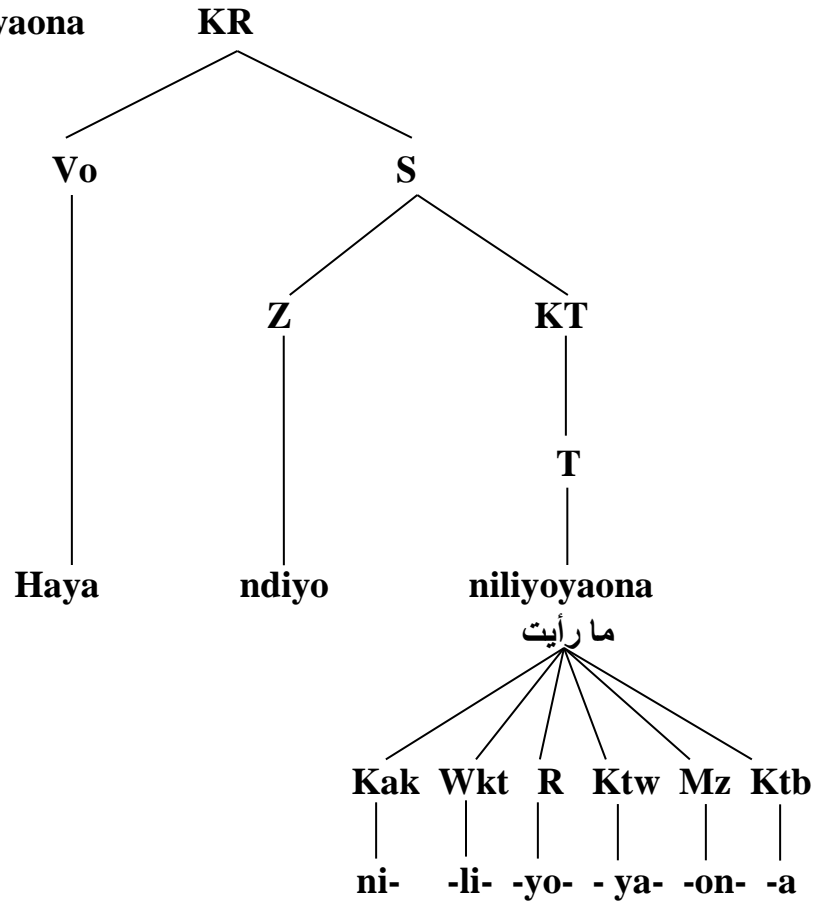
KR → **Vo + S**

Vo → **Haya**

S → **Z + KT**

Z → **ndiyo**

KT → **niliyoyaona**



جاء المركب الموصولي (KR) في هذا النمط في أول الجملة مكونا صفة الإشارة **Haya** التي قامت بعمل الضمير وصلة موصول التي جاءت جملة مكونة من أداة تأكيد **ndiyo** ومركب فعلي مكونا الفعل **niliyoyaona** المكون من بادئة مسنداليه **ni-** وعلامة الزمن **-li-** وأداة الموصول **-yo-** وبادئة المفعول به **-ya-** وجذر الفعل **-on-** واللاحقة البانتوية **-a**.

النمط التاسع: مشترك

Wewe ndiye uliyevunja mlango wangu.

انت فعلاً من كسر بابي.

KR → W + S

W → Wewe

S → Z + KT

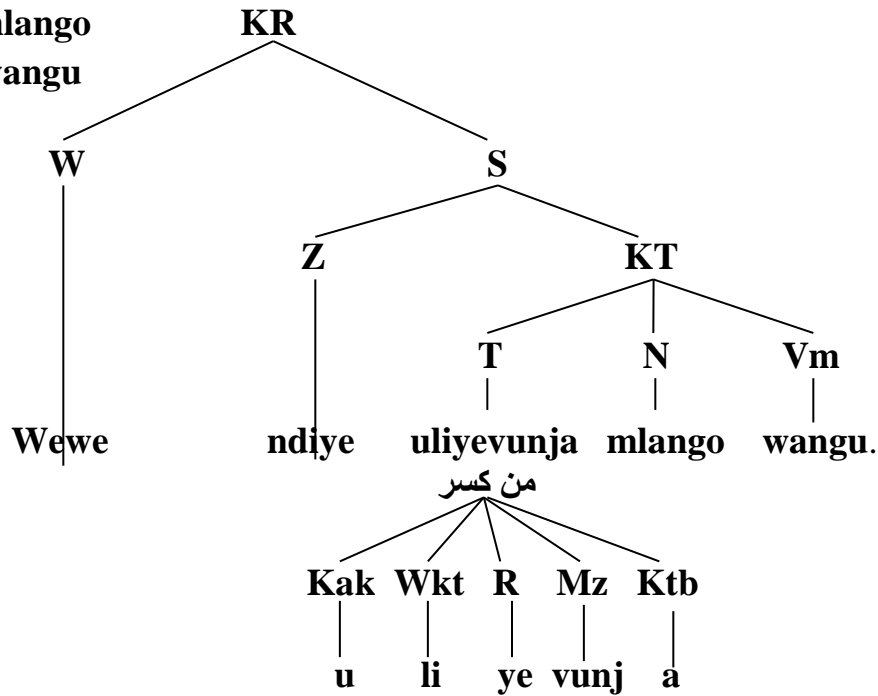
Z → ndiye

KT → T + N + Vm

T → uliyevunja

N → mlango

Vm → wangu



جاء المركب الموصولي (KR) في هذا النمط في أول الجملة مكونا من ضميراً شخصياً منفصلاً للمفرد المخاطب Wewe وصلة موصول التي جاءت جملة (S) مكونة من أداة التأكيد ndiye ومركب فعلي (KT). بحيث جاء المركب الفعلي (KT) مكونا من الفعل uliyevunja المكون من بادئة المسند إليه -u- وعلامة الزمن -li- وأداة الموصول -ye- وجذر الفعل -vunj- واللاحقة البانتوية -a-. وجاءت باقي مكونات المركب الفعلي؛ الاسم mlango وصفة الملكية wangu.

الخلاصة:

استنادا على العرض التحليلي لمكونات المركب الموصول يمكننا اعتبار أداة الموصول (Kirejeshi) مختصة في اللغة السواحيلية ذلك عند ما تأتي مقترنة بالفعل المساعد (-amba). والجدول التالي يوضح ذلك:

الفصيطة	أداة الموصول + amba	ما يقابلها في اللغة العربية	الاختصاص
a- wa-	amba+ye amba+o	الذي/التي الذين/اللاتي	للمفرد العاقل للمجمع العاقلين
u i-	amba+o amba+yo	التي التي	للمفرد غير العاقل للمجمع غير العاقل
ki- vi-	amba+cho amba+vyo	الذي التي	للمفرد غير العاقل للمجمع غير العاقل
li- ya-	Amba+lo amba+yo	الذي/التي التي	للمفرد غير العاقل للمجمع غير العاقل
i- zi-	amba+yo amba+zo	الذي التي	للمفرد غير العاقل للمجمع غير العاقل
u- zi-	amba+o amba+zo	الذي التي	للمفرد غير العاقل للمجمع غير العاقل
pu-	amba+po	الذي	للظرفية المكانية غير محددة
ku-	amba+ko	الذي	للظرفية المكانية المحددة
mu-	amba+mo	الذي	للظرفية المكانية المحددة بدقة

ويمكن اعتبارها "مشتركة" عندما تأتي ضمن مكونات الفعل، شريطة ألا تكون أداة الموصول تعود علي نوع أو عدد محدد. ذلك لأن قضية الاختصاص والإشتراك في اللغة السواحيلية ينبغي النظر إليها من منظوري التركيب والمعنى، أو بالإحرى هي مبنى ومعنى والمحدد

النهائي في التميز هو المعنى الذي ينبغي أن يستند إلى تركيب معين واضح لأداء وظيفته. كما يتضح مما سبق أن بنية المركب الموصولي في اللغة السواحيلية هي اقرب ما تكون من حيث التراكيب إلى بنية مركب الموصول الاسمي في اللغة العربية(30).

(30) محمد إبراهيم عبادة (2007م). ص101.

الخاتمة

تناول هذا الكتاب المركبات اللغوية في اللغة السواحيلية وأبرز أنواع المركبات، وأنواع العناصر المكونة لها، واعتبرتها من المكونات البنيوية في الجملة. كما تطرق لدراسة نوع غير مسبق من المركبات في اللغة السواحيلية وهو (المركب الموصولي) (**Kirai Kirejeshi**) وأبرز متى يكون الموصول مختصاً؟ ومتى يكون مشتركاً؟ في اللغة السواحيلية. كما أبرز مكونات المركب الموصولي وأنواع صلة الموصول التي تشكل مع أداة الموصول بنية هذا المركب. أيضاً تعرض الكتاب لنوع أخرى غير مسبق من المركبات في اللغة السواحيلية وهو (المركب الإضافي) (**Kirai kiongezi**) الذي تم توضيح مفهوم علي أنه: هو المركب المكون من اسمين تحل بينهما رابطة الإضافة (-a) ويأتي فيه الاسم الثاني مضافاً إلي الاسم الأول.

Orodha ya Istilahi na Vifupisho vyake		قائمة المصطلحات ورموزها
الرمز	المصطلح السواحيلي	المصطلح العربي
E	Kielezi	ظرف
Eh	Kielezi cha mahali	ظرف مكان
Ek	Kielezi cha wakati	ظرف زمان
H	Kihusishi	حرف جر
Kak	Kiambishi awali cha kiima	بادئة مسنداليه
Kas	Kiambishi awali cha kisoukomo	بادئة مصدر
Kad	Kiambishi awali cha Mtendewa	بادئة مفعول به
KE	Kirai Kielezi	مركب ظرفي
KG	Kirai Kiongezi	مركب اضافي
Kg	kiunganishi	أداة ربط
KH	Kirai Kihusishi	مركب جري

KN	Kirai nomino	مركب اسمي
Kp	Kiambishi patanishi	بادئة فصيلة
KR	Kirai Kirejeshi	مركب موصولي
Ksh	Kiambishi awali cha kikanushi	بادئة النفي
KT	Kirai Kitenzi	مركب فعلي
Kt	Kiambishi tamati cha kimaana	لاحقة تصريفية
Ktb	Kiambishi tamati cha Kibantu	اللاحقة البنئوية
Kte	Kiambishi tamati cha kutendea	لاحقة صيغة حرف الجر
Ktg	Kiambishi tamati cha wingi	لاحقة جمع المخاطبين
Ktk	Kiambishi tamati cha kutendeka	لاحقة صيغة اللزوم
Ktn	Kiambishi tamati cha kutendana	لاحقة صيغة التفاعل
Ktw	Kiambishi tamati cha kutendwa	لاحقة صيغة المبني للمجهول
Ktz	Kiambishi tamati chakutendeza	لاحقة صيغة التعدي

Ku	Kisuokomo	مصدر
KV	Kirai Kivumishi	مركب وصفي
Mz	Mzizi	جذر
N	Nomino	اسم
R	kirejeshi	أداة موصول
S	Sentensi	جملة
Sh	Shamirisho	مفعول به
SS	Sentensi Sahili	جملة بسيطة
T	Kitenzi	فعل
Ts	Kitenzi kisaidizi	فعل مساعد
t	Kitenzi Kipungufu	فعل ناقص
U	Kiunganishi	رابط الإضافة
uk	ukurasa	الصفحة

Vd	Kivumishi cha Idadi	صفة عددية
Vk	Kivumishi cha kiasi	صفة كمية
Vm	Kivumishi kimilikishi	صفة ملكية
Vo	Kivumishi kionyeshi	صفة إشارة
V	Kivumishi cha Sifa	صفة
Vz	Kivumishi cha kikazo	صفة تأكيد
W	Kiwakilishi nafsi	ضمير شخصي
Wkt	Wakati	علامة الزمن
w	Kiwakilishi nafsi kifupisho	ضمير شخصي مختصر
Z	Kikazo	أداة تأكيد

المصادر المراجع

- (1) التوتنجي، محمد. و الأسمر، راجي(1993م). المعجم المفصل في علوم اللغة (اللسانيات)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الأولى. الجرجاني،علي بن محمد الشريف(1985م). كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت . لبنان.
- (2) Abdu M. Khamisi (2009).Stadi za Lugha ya Kiswahili SARUFII. Taasis ya Uchunguzi wa Kiswahili, Chuo Kikuu cha Dar Es Salaam, Tanzania.
- (3) Assumpta k. Matei (2008).Darubini ya Sarufi, Phoenix Publishers Ltd. Nairobi,Kenya.
- (4) Broomfield G.W (1975). Sarufi ya Kiswahili, Oxford University Press, Nairobi, Kenya.
- (5) Chomi E Wesana (2001). Misingi ya Sarufi ya Kiswahili, African Studies Research Centre, Sebha Libya.
- (6) Danil Mkude(1983). Makala za Semina ya Kimataifa ya Waandishi wa Kiswahili, Taasisi ya Uchunguzi wa Kiswahili Chuo Kikuu cha Dar es Salaam Tanzania.
- (7) Gichohi Waihiga (1999). Sarufi Fafanuzi ya Kiswahili, (Kenye) Ltd, Nairubi, Kenye.
- (8) James Salehe Mdee (1999). Sarufi ya Kiswahili,Sekondari na vyuo. DUP. Ltd, Dar Es Salaam, Tanzania.
- (9) John Habwe & Peter Karannja (2004).Misingi ya Sarufi ya Kiswahili, Phoenix Publishers Ltd. Nairobi, Kenya.
- (10) Kapinga M.C (1993) SARUFI MAUMBO YA KISWAHILI SANIFU. Taasis ya Uchunguzi wa Kiswahili, Chuo Kikuu cha Dar Es Salaam, Tanzania.
- (11) Masebo J.A na Nyangwine N (2002). Nadharia ya Lugha Kiswahili, The General Bookseller Ltd, Dar Es Salaam, Tanzania.
- (12) Masebo J.A na Nyangwine N (2006). Kiswahili kidato cha 3&4, The General Bookseller Ltd, Dar Es Salaam, Tanzania.

- (13) Masamba, Kihore, Hokororo (2001). Sarufi miundo ya Kiswahili Sanifu, Taasisi ya Uchunguzi wa Kiswahili Chuo Kikuu cha Dar es Salaam Tanzania.
- (14) Mohamed A. Mohamed (1986). Sarufi Mpya, Press And Publicity Center, Dar es Salaam Tanzania.
- (15) Nkwera F.V.M (1978). Sarufi na Fasihi Sekondari na Vyuo. Printpak (T) Ltd. Dar Es Salaam, Tanzania.
- (16) Yared M. Kihore (2009), Staadi za Lugha ya Kiswahili SARUFI 2, Taasisi ya Uchunguzi wa Kiswahili, Chuo Kikuu cha Dar Es Salaam, Tanzania.

(17) محمد إبراهيم عبادة (2007م). الجملة العربية مكوناتها-أنواعها- تحليلها، مكتبة الآداب، القاهرة.

القواميس والمعاجم

- (1) KAMUSI YA KISWAHILI-KIINGEREZA, Taasisi ya Uchunguzi wa Kiswahili Chuo Kikuu cha Dar es Salaam Tanzania.
- (2) KAMUSI YA Kiswahili- Sanifu, Oxford Univeresity press, Est Afrikca and Taasisi ya Uchunguzi wa Kiswahili (TUKI) 2004.
- (3) منير رمز البعلبكي (1990م) معجم المصطلحات اللغوية، الطبعة الأولى، مكتبة دار للملايين، بيروت لبنان.
- (4) منير رمز البعلبكي (2004م) قاموس المورد القريب، انجليزي-عربي، مكتبة دار للملايين، بيروت لبنان.